كتاب عنقا مغرب في معرفة ختم الاوليا وشمس المغرب ونكتة سر الشفا في قرن اللاحق بقرن المصطفى

T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprülü Kütüphanesi
Başmemurluğu
Sayı : ________



٧٤٩



17

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدت الهي والمقام عظيم ... فابدا سرورا والفواد كظيم
وما عجبي من فرحتي كيف اورثت ... بنزهة قلب حل فيه عظيم
ولكنني من كشف بحر وجوده ... عجبت لقلبي والحقايق ميم
كذاك الذي ابداه من النور ظاهر ... على شرف الاجسام ليس يقيم
وما عجبي من نور جسمي وانما ... عجبت لنور القلب كيف يريم
فان كان عن كشف ومشهد رؤية ... فنور تجليه عليه مقيم
تفطنت فاصبر علة الامر انني ... فهل دري قلب بالعليم عليم
تعالى وجود الذات عن نيل علمه ... به عند فصلي والفصال قديم
ففرقان لي الحق اتاني مخبرا ... ليقين ختم الاولياء كريم
فقلت وسر البيت صف لي مقامه ... فقال حكيما بعطفيه حكيم
فقلت يراه الختم فاستند قائلا ... اذا ما راه الختم ليس يدوم
فقلت وهل يبقى له الوقت عندما ... يراه نعم والامر فيه جسيم

والختم





والختم سر لم يزل كل عارف ... عليه اذا يسري عليه يحوم
اشار اليه الترمذي بختمه ... ولم يبده والقلب منه سليم
وما باله الصديق في وقت كونه ... وسر سما الغيوب منه عديم
مذاقا ولكن الفواد مشاهد ... الى كل ما يبديه وهو كتوم
يغار على الاسرار ان تلحق الثرى ... وان غطيها الزهر وهي نجوم
فان ابدروا اشمسوا فوق عرشه ... وكان لهم عند المقام لزوم
فربما تبدوا عليهم شهودها ... فمنهم نجوم للهدى ورجوم
فسبحان من اخفى عن الغير ذاته ... ونور تجليها عليه عميم
ولكنه الموجود لا يدرك السنا ... وكيف ترى طيب الخلوة شميم
واشخاصا خمس وخمس وخمسه ... عليهم ترى امر الوجود يقوم
ومن قال ان الاربعين نهاية ... لهم فهو قول يرتضيه كليم
وان شيت اخبر عن ثمان ولا تزد ... طريقهم فرد اليه قويم
تسبعتهم في الارض يحملونها ... وثامنهم عند النجوم كريم
وعند فنا اخر الزمان ودالها ... على فلك مدلول النور يقوم
مع السبعة الاعلام والناس غفل ... عليم بتدبير الامور حليم
وفي الروضة الخضرا اسم عرانه ... وصاحبها بالمومنين رحيم
ويختص بالتدبير من دون غيره ... اذا فاح زهر اذهبت نسيم

ترانا اذا نادواه في الامر جاهل ❁ كثير التغاوي او بليد زنيم ❁
وظاهره الاعراض عنه وقلبه ❁ غيور على الامر العزيز زعيم ❁
اذا ما نفى من نومه نصف ساعة ❁ الى ساعة اخرى وظل صريم ❁
فينهض عند الحال بعد سكونه ❁ ويحيى نبات الارض وهو هشيم ❁
ويظهر عدل الله شرقا ومغربا ❁ ويحصد امام المومنين ذميم ❁
وثم صلوة الله تترى على الذي ❁ به لم ازل فرحا لتي اهيم ❁

اما بعد حمد الله الذي تقدم ❁ والصلوة على الذي ختم بالحمد وتمم

ودبر ابها الحبر اللبيب ❁ امورا قالها الفطن اللبيب ❁
وحقق ما رمى لك من معان ❁ حواها لفظها العذب العجيب ❁
ولا تنظر في الاكوان تشفى ❁ وتسمع حين لفظ الغريب ❁
اذا ما كنت تبغيها فما لي ❁ اروم البعد والمعنى قريب ❁

تبيين الغرض من هذا الكتاب

كنا قد الفنا كتابا روحانيا • وانشاء ربانيا سميناه بالتدبير الالهيه • في اصلاح المملكة الانسانيه • تكلمنا فيه على ان الانسان عالم صغير مسلوخ من العالم الكبير • فكل ما ظهر في الكون الاكبر فهو في هذا العين الاصغر • ولم اتكلم في تلك الاوراق على مضاهاة الانسان بالعالم على الاطلاق • ولكن

ما

ما يقابله من جهة الخلافة والتدبير • وبينت ما هو الكاتب منه والوزير • والقاضي العادل والامنا • والعاملون على الصدقات والشعرا • والسبب الذي جعل الحرب بين العقل والهوى • ورتبت فيه مقابلة الاعدا • ومتى يكون اللقا • ونصرته نصرا موزرا • وكونته اميرا مدبرا • وانشات الملك واتيت ببعض عالم الغيوب • وبعضهم الهالك وحمل الغرض • وان من كان في قلبه مرض • وكنت نويت ان اجعل فيه ما اوضح تارة واخفيه • ان يكون من هذه النسخة الانسانيه • والنشاة الروحانيه • مقام المقام الامام المهدي • المنسوب الى بيت النبي الهمام والطيني • وان يكون ايضا ختم الاوليا • وطابع الاصفيا • اذ الحاجة الى معرفة هذين المقامين في الانسان • اكد من كل مضاهاة الوان الحدثان • للتي خفت من ترعه العدو السلطان ان يصح به في حضرة السلطان • فيقول على ما لم انويه • واحصل من اجله في بيت التشويه • فتنزهت النشاة ما القرآن صيانة لهذا الجنان ثم رايت ما اودع الحق من الاسرار لديه • وتوكلت في ابرازه عليه • لحمات

هذا الكتاب لمعرفه تهذيب المقامين • ومتى تكلمت
على هذا فانما اذكر العالمين لتبيين الامر للسامع في الكبير
الذي يعرفه ويعقله • ثم اضاهيه بسره المودع في
الانسان الذي ينكره ويجهله • فليس غرضي في كل
ما اصنف في هذا الفن معرفه ما ظهر في الكون • وانما
الغرض ما وجد في هذا الفن الانساني • والشخص
الادمي • فحقق نظرك ايها العاقل • وتنبه ايها الغافل
هل تنتفع في الاخره لكون السلطان عادلا او جائرا • او
عالما او جائرا • لا والله ما ينفعني حتى انظر ذلك السلطان مني
والي • واجعل عقلي اماما علي • واطلب الاداب الشرعيه
في باطني وظاهري • وليتنبه على اصلاح اولى واخرى • ومتى
لم اجعل هذا نظري هلكت • ومتى اعرضت عن الاشتغال بالناس
تملكت من غاني وتملكت • وقد قال صلى الله عليه وسلم مخاطب
جميع امته كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته • فقد
اثبت صلى الله عليه وسلم الامامه لكل انسان في نفسه
وجعله مطلوبا بالحق في عالم غيبه وحسه • فاذا كان
الامر على هذا الحد • ولزمنا الوفا بالعهد • فما لنا

نفرط

نفرط في سبيل النجاه • ونقنع باحط الدرجات • ما هذا بفعل
من قال اني عاقل • وتجنب هذه المعاقل • فمتى ذكرت في كتا نبي
هذا او في غيره حادثا من حوادث الاكوان • فانما غرضي ان انبه
في سمع السامع واقابله بمثله في الانسان • فتصرف فيه الي
ذاتنا • الذي هو سبيل نجاتنا • فامشيه بحليته في هذه النشا ة
الانسانيه على حسب ما تعطيه المقام • اما جسمانيه • واما
روحانيه • فاياك ان تتوهم ايها الاخ الشفيق ان غرضي من كتبي
كلها • الكلام فيما خرج عن ذاتي • من غير ان الحظ فيه سبيل نجاتي •

فما بالي اذا نفسي تشاغرني ••• على النجاه ممن قد فاز او فلحا •••
فانظر الى ملك الادنى اليك تجد ••• في كل شخص على اجزائه ملكا •••
وزنه بالعدل شرعا في كل اونة ••• واسلك به خلفه من حيث ما سلكا •••
ولا تكن ماردا تسعى لمفسدة ••• في ملك ذاتك لكن فيه ملكا •••

فلنا ملك • ولي هذا الكتاب فاني اذكر الامر من العالم الاكبر
واجعله كالقشر • واجعل ما يقابله من الانسان كاللباب •
للسبب الذي ذكرته • ان تبين للسامع ما جهله في الشي الذي
يعرفه ويعقله • ولو وصل فهمه الحد دون ذكري اياه • ما خططت
ساعة بنانه • ولا عرجت لحظه بارقه على معناه • فانما اشوقه

مثالاً للتقريب ومحالاً للتهذيب وشا ودع ذلك ان شاء
الله تعالى في هذا الكتاب من لآلي الاصداف
وبواشي الاعراف التي هي امثال نصبها الحق للمومنين
والعارفين حبا له صائد وتحفه قاصد وعبرة لبيب
وملاطفة حبيب بحر طامس وبحرى عاطس فيه لآلي
اشارات في اصداف عبارات فمن ذلك مفتاح حج وانفتاح حجر
ولما لم يتمكن القاصد الى البيت العتيق ان يصل اليه حتى
يقطع كل فج عميق ويترك الالف والوطن ويهجر الحله
والظعن ويفارق الاهل والولد ويستوحش في سيره
من كل احد حتى اذا وصل الميقات خرج من رق الاوقات
وتجرد من مخيطه وخرج من تركيبه الى بسيطه واخذ
يلبي بن دعاه نسي ما كان قبل ذلك وعاه وصعد كدا
لاح له علم الهدى ودخل الحرم وحرم ولثم الحجر وقبل
تذكر ميثاق الازل وطاف بكعبته احاط بنشاته
وهكذا في جميع مناسكه عشي على مشاكله فان تجاوز
المغني ووقف على صحه معنى فذلك الحاج الذي نعنيناه

ولولا الشاة من غاربه لعرفتكم به منسكا منسكا
الى اخره واشرت بهذا الكتاب بمكة الحج اذ معناه
القصد الى الواحد الفرد والقصد اول مقام لكل
طالب شي او محاول امر فانا اريد ان اوضح لك في هذا
الكتاب اسرارا وارسل سماءها عليك مدرارا فاوضحت
لك اولا قصدي وجعلته قصدا شرعيا ومتا متا
جمعيا فانه اذا كان القصد بهذه المثابة وهو البدايه
فما ظنك بالنهايه واين من يقدر قدر الغايه وما
قدروا الله حق قدره وما حمد نور شمس لم تمد ذا بدره

فالق السمع واشهد الجمع
اقول وروح القدس ينفث في النفس … بان وجود الخلق في العدد الخمس
ابا كعبه الاشهاد ما حرم الانس … وما ذنب الامال ذم على النفس
سرى البيت نحو البيت يبغي وصاله … وطهر بالتحقيق من دنس اللبس
فياحسرتي يوما ببطن محسر … وقد دلني الوادي على سفر الرجس
تجرعت بالجرعاء كاس مدامة … على مشهد قد كان يعني بالانس
وما خفت بالخيف ارتحالي وانما … اخاف على ذي النفس من ظلمه الرمس
لمزدلف الحاج اعلمت شا قبني … لانعم بالزلفى والحق الجنس

جمعت بجمع بين عيني وشاهدي ... بوتر بوتر لم اشهد به رسم النفس

حصلت الامان عند ما الست في مني ... وطوقتها فانطوى بالطرد والغلس

ففي الجمرات العز في رو نور الضحى ... حصبت عدو الجهل فارتد في نكس

صفنت علي حكم الصفا عن حقيقتي ... فما انا من عرب فصاح ولا فرس

وكنت الى الركن اليماني لان في ... استلام اليماني اليمن في حضرة القدس

اقمنا ناجي بالمقام مهيمنا ... تعالى عن التحديد بالفصل والجنس

نشاهده في نعم الحجر الذي ... تسود من نفث الهوى لدى اللمس

وبالحجر حجرت الوجود وكونه ... علي فلا بعد الزمان ولا عشي

وفي عرفات قال لي تعرف الذي ... تشاهده بين المهابة والانس

فلما قضيت الحج اعملت منشدا ... ببشرى بشرى بين الجهر والهمس

سفينة احشاءي ركبت فلم تزل ... تسيرها ارواح افكار الحدس

فلما غرقت بحر الوجود وما بنت ... بسيف الهوى من حل عن رتبة الانس

دعاني به عبدي فلست طائرا ... تامل فهذا الفتح فوق حمى العرش

فعاينت موجودا بلا عين مبصر ... وشرح عيني فانطلقت من الحبس

فكنت كموسى حين قال لربه ... ارني ارى ذاتا تعالت عن الحس

فدك الجبال الراسيات جلاله ... وغيب موسى فاختفى العرش والكرسي

ولست كخفاش اراد بمقتضى ... لشمس الضحى فانهد من نجم الشمس

فلا ذاته ابقى ولا ادرك المنى ... وعود في الاموات حسا بلا نفس

ولكنني ادعى علي القرب والنوى ... بلا كيف بالفعل الكريم وبالعرش

لم يكن قصده علي هذه المحجة ... ولم تصح له هذه الحجة

ونطلب العين فهو في حصن الاين فاسلك يا اخي هذا الطريق وقل الرفيق الرفيق حتى تتصل به من غير اتصال وتنفصل اليه من غير انفصال وتكون ظلالك تسجد له سبحانه بالغدو والاصال

ومن ذلك تنزل امين باشراق صبح مبين

ولما هزم الصبح جيوش الليل واوقف عليه بسوابق الخيل وحصل الجسم والرسم في قبضة العين والاسم واعتقه من رق كونه والبسه رداء صونه ومنحه مشاهدة عينه في اي وجهة كان من اينه عند ذلك سالني رجل من اهل تبريز وممن يتولى بدولة العزيز وشد وسقوط التمييز عن اسرار اشراط الساعة واماراتها وحقائقها واشاراتها من طلوع الشمس من مغربها وروحانية مقصدها ومذهبها واغلاق توبته وابتداء زلزلته ونفخ دابته وتزول مسيح وخسف جيش بها منه نخ وملحمة عظمى وفتح مدينة كسرى بتكبير وتهليل على مقتضى السنة لا بالمرهفات البيض

ولا مزرعة الاسنة • وختم ولاية وروضة خضرا • وسر
نبوة ومحجة بيضا • ومن خرج من مقامه الى مقام انزل
فصح له به الشرف الاكمل • ودجالا يبغي • وقتيل له
يموت ويحيى • وقال لي اريد منكم ان تبلغوا لى اين اسرار
هذه الاكوان في نشاه الانسان • واني اريد ان احملك
لشطاني شهاتا رصدا • واتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا • فقلت له واين فتاك وحوتك • وهل اتخذ في البحر
سربا حوتك • فقال لولا ما اتخذ حوتي سربا ما وجدت لك
سبيلا • ولولا فتاي ما حملت غداي فقلت له سبحان
من تامل وتناظر • واذا وقع ذلك حينيد تنتهي • ثم قلت
له وهل تنسيت الحوت ثم ارتددت قصصا على اثرك •
لتعرف حقيقة خبرك • فقال كل ذلك قد كان • فلقد تعب
من اخذ علمه من الاكوان • قلت له اوبشرك الحق يا صاحب
الرحمة والعلم • فابشر بانك صاحب الغلظة والذم لا في
الفن وانتا في الكم • فانت في ملك رئيس • وفي بعض
عالم شهادتك حبيس • وانا في ملكوتي علو نفيس
وصاحب صفة لبوس • فقال اني اتيتك قصدا فعلمني

مما علمت رشدا • فقلت انك لن تستطيع معي صبرا • وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا • قال ستجدني ان شا الله صابرا
ولا اعصي لك امرا • فقلت فان اتبعتني فلا تسالني
عن شي حتى احدث لك منه ذكرا • وصف حال بعد حال
وبرحال ثم قلت له يا سيدي صان الله منتبيتك
وحفظ عليك متاع غيبتك • اريد ان تعرفني يعني • لكون
لك سلما الى منصتي عسى تقبل انكارك • وبحي ان وقع
منك اعتذارك • فان الذي سالت عنه من هذه الاسرار
المصونة عن ملاحظ الانوار • فكيف بعالم الافكار • لا
يصلح في كل وقت افشاوها • ولا يصح باي نفس كان بعثها
واحيا ونها • فان نبا ها عظيم • وشيطان منكرها
اليم • وان كان بعض ما سالتني عنه لم اعرج عليه ولا طلبته
منه • فان الطريق الذي سلكت عليه • والمقام الذي
طلبته وانفردت اليه • الذي هو مقام فردانية الاحد
ونفي الكثرة والعدد • لا يصلح معه التفرج على كون •
ولا يقبل منه الا ما حققه عين • ولما لم تتعلق بحوادث
الكون همتي • ولا تشوفت اليها كلمتي • كان الحق سبحانه

وخبّهتني كنت بلا اشهدانيا فكيف انصر كونا

حكمة تعليم من عالم حكيم

ثم لما رايت السايل عن تلك الاسرار تحركه دواعي الانكار اعرضت عنه اعراض معلم ناصح وصرفت وجهي وجهة الحق التي بيده المفاتح من جهة المقام الذي يعقله وسددت الباب الذي ينكره ويجهله حتى يتمكن في مقام السمع ويتحقق بحقيقته من حقايق الجمع ووقفت الى الحق ملبيا وله مناجيا اعدّ على سوابغ نعمه واسمع السايل سراير حكمه وكاني لا اقصده بذلك تعلّما ونعلّمنا نمثل من صبره الحق حكما فان البيوت لا تؤتى الا من ابوابها والملوك لا يدخل عليها الا باذن حجابها وذلك اني ابديت له الاسرار كتماما وجد قلبه لذلك سراجا فتح في عالم التجسيم سرّ فكره واستوى على قلبه سلطان نكره فصار نوره نارا وقراره بوارا فالحكيم المطلق اذا احد موجد هذه صفته في مناشده للحق واعرض عن جميع الخلق بهذه المقام فقطع الاوهام وغاب عن الاحتشام واستسلم اى استسلام ووقف النكتة في قلبه فقادته

الى معرفة ذاته وربه فاعرضت حيث لهذه الحاكمة وانشد ببعضها وجدت نعلمه فيه ان السلوك بجذب الحق ودواعيه وبره سبحانه بالعبد وتخفيه فلعله يلبيه ويجيبه

قلبي بذكرك مسرور ومحزون ... لما علكه لحج وتلوين

فلو رقت في سما الكشف همته ... لما ملكه وجد وتلوين

لله صاد عن قصد السبيل فلم ... يظفر به فهو بين الخلق مسكين

حتى دعته من الاشواق داعية ... اضحى بها وهو مخطوط ومفتون

وابرقت في نواحي الجو بارقة ... هبت لها نحو نعلي سحب الجون

واحرقت كلما عزيه من حسن ... ارض الجسوم وفاح الهند والصين

فالسحب سايرة والريح دايرة ... والبرق مختطف والما مشنون

فلما سمع السايل وصف حالته وتحقق بدل سرّه في جواره نضالته وتنبه لما اخفى وابرزت له نبذه من معانيه ورايته قد اصغى الي بكليته وصح عن ملاحظة نفسيته صرفت وجهي اليه وهو فاني فيما اوردته متعطش للزيادة مما انشدته وطلب مني الزيادة بحاله فزدته

فما ترى فوق ارض الجسم مرفقه ... الا وفيها من الانوار تزيين

فكلما لاح في الاهياكل من بدع • وفي السراير معلوم وموزون •
والقلب يبتد في تقليب مشهده • بكل وجه من التزيين صنفين •
فسبحان من انفرد بالاختراع والخلق • وسمى بالواحد
الحق لا اله الا هو العزيز الحكيم **فحاضره اوليه على نشاه انديه**
اجتمعت الاسما بحضرة المسمى • اجتماعا كريما • ونزها منزهها
عن العدد • في غير مادة ولا امد • فلما اخذ كل قسم فيها مرتبته •
ولم يبعد منزلته • فتنازعوا الحديث دون محاورة • واشار
كل اسم الى الذي بجانبه • دون ملاصقه ومجاوره • وقالت
يا ليت شعرنا هل يتضمن الوجود غيرنا • ما عرف واحد
منهم ما يكون • الا اسمان احدهما العلم الملون • فرجعت
الاسما الى الاسم العلم الفاضل • وقالوا انت لنا الحكم
العدل • فقال نعم بسم الله واشار الى الاسم الجامع الرحمن
واشار الى الاسم التابع الرحيم • واشار الى الاسم العظيم •
وصلى الله • فرجع الى الجامع من وجهه الرحمة • على النبي
واشار الى الاسم الخبير العلي محمد الكريم • واشار الى الاسم
الحميد • خاتم النبيين • واول الامه • وصاحب لواء الحمد
والشفعه • فنظر من الاسما من لم يكن له فيما ذكره العليم حظ

ولا جرى عليه من اسمه الكليم لفظ • وقال وهو العليم
من ذا الذي حليت عليه • واشرت في كلامك اليه • وتنزه ننه
بحضرة جمعنا • وقرعت به سمعنا • ثم خصصت
بجمعنا بالاشاره والتقييد • الى اسمه الرحيم الحميد •
فقال لهم ما عجبا وهذا هو الذي شا لتموني عنه • ان
ابينه لكم بجمعنا • واوضح لكم الى معرفته طريقا •
هو موجود بينما هيكم • في حضرتكم • واشار الى
بعض الاسما منها الجواد • والنور يكون الكون والكيف و
والاين • وفيه تظهر ما الاسم الظاهر حقا يقكم • والبد
بالاسم المان واصحابه عند رافا يقكم • فقالت نبهتنا
على امر لم يكن به عليما • وكان هذا الاسم • واشارت الى عظيما
المفضل علينا فضلها • فمتى يكون هذا الامر • ويلوح
هذا السر • فقال سالتم الخبير • واهتديتم بالبصير •
ولسنا في زمان • فيكون بيننا • ومن وجود هذا
الكون مدة واوان • فغاية الزمان في حقنا ملاحظه
المشيه • حضره التقدم والتسبيه • فتعالوا نسال
هذا الاسم الاحاطي في حقيقته • المنزه في نفسه •

واشار الى المريد • فقيل له متى يكون عالم التقييد • في الوجود
الذى يكون لنا فيه الحكم والصولة • ونجول نظهر اثارنا
مبله في الكون على ما ذكره الاسم الحكيم جوله • فقال المريد
وكان فتكان • ونوجد في الاعيان • وقال الاسم المعلم
وسبى بالانشان • وبصطفيه الاسم الرحمن • ويفيض
عليه الاسم المحسن واصحابه سوابغ الاحسان • فاطلق
الاسم الرحمن محياه • وحيا المحسن وبياه • وقال نعم
الاخ ونعم الصاحب • ولذلك الاسم الوهاب • فقام
الاسم الوهاب • وقال انا المعطي بحساب وغير حساب •
فقال الاسم الحسيب • اقيد عليكم ما تهبونه • واحسب
عليكم ما تعطونه • بشهادة الاسم الشهيد • فاني صاحب
الضبط والتقييد • عن اذن الاسم العليم • قد يعرف المعطى
ما يحصل له في وقت • ويبهم عليه الاسم المريد في وقت •
ابهاما ما يعلمه ولا يعينه • ويريد الشي ويريد ضده
فلا يقتضيه • فلا زوال لي عنكما • ولا فراق لي منكما •
فانا لكم لزيم • ونعم الجار والحميم • فتوزعت الاسما كلها
مملكه العبد الانساني • على حد الحد الرباني • وتفاخرت

في الحضرة

في الحضرة الالهية الذاتيه بحقايقها • وبينت حكم
مسالكها وطرايقها • وتحلوا وجود هذا الكون • رغبة
في ان تظهر لهم عين • فلجوا الى الاسم المريد • الموقوف
عليه تخصيص الوجود • وقالوا سالناك بهذه الحضرة
التي جمعتنا • والذات التي شملتنا • الا ما علقت نفسك
بهذا الوجود المنتظر فاردته • وانت يا قادر سالناك
بذلك الا ما اوجدته • وانت يا عالم سالناك بذلك الا ما
احكمته • وانت يا رحمن سالناك الا ما رحمته • ولم نزل
نسال كلها واحدا واحدا • قايما وقاعدا • فقال القادر يا
اخوتنا على المريد بالتعليق • وعلي بالايجاد • وقال العليم
على القادر بالوجود وعلي بالاحكام • فقام الرحمن
وقال وعلي بصلة الارحام • فانه سبحانه مني فلا صبر
له عني • فقال له القادر كل ذلك تحت حلمي • ومن يرى •
فقال القاهر لا تفعل ان ذلك لي • وانت خديمي •
وان كنت صاحبي وحبيبي • فقال العليم انا الذي قال
تحت حلمي • فلتتقدم علمي • فتوقف الامر على جميع
الاسما • وان تجليتها يصح وجود عالم الارض والسما •

وما بينهما الى مقام الاستوا ٭ ولو فتحنا عليك باب
توقفها ٭ والتجا بعضها الى بعضها لرايت امرًا يهولك
منظره ٭ ويطيب لك خبره ٭ ولكن فيما ذكرناه تنبيه على
ما سكتنا عنه وتركناه ٭ فلنرجع ونقول ٭ والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ٭ فخذ ما وقع بهذا الكلام
الانفس في هذا الجمع الكريم الاقدس ٭ تعطشت الاسما
الى ظهور اثارها في الوجود ٭ ولا سيما الاسم المعبود ٭ ولذلك
خلقهم سبحانه ليعرفوه بما عرفهم ويصفوه بما وصفهم ٭ فقال
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ٭ ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ٭ فلجات الاسما كلها الى اسم الله الاعظم ٭
والركن القوي الاعصم ٭ فقال لها ما هذا اللجا ولاي شي هذا النجا
فقالت ايها الامام الجامع لما الخفي عليه من الحقائق والمنافع ٭ الست
العالم ان كل واحد منا في نفسه ٭ على حقيقته وعلى سنه وطريقه ٭
وقد علمت يقينا ان المانع من ادراك الشي مع وجود النظر ٭
كونك فيه لا الستر ٭ فلو تجرد عنك عجزك لرايته ٭ وتنزهت
بظهوره ومعرفته ٭ ونحن بحقايقنا متحدون ٭ لا
نسمع لها خبرًا ٭ ولا نرى لها اثرًا ٭ فلو برز هذا الوجود

الكوني ٭ وظهر بهذا العالم الذي يقال له العلوي والسفلي ٭
لا متدت اليه رقابنا ٭ وظهرت فيه حقايقنا ٭ ولكنا
نراه مشاهده عين ٭ لما كان منا في اين ٭ وفي حال فصل وبين ٭
ونحن باقون على تقديسنا من الابنيه ٭ وتنزيهنا عن
احاطتهم بنا من جهة الماهية والكيفيه ٭ فغايتهم ان
ت يستدلوا بحقايقنا ٭ على رقايقنا ٭ استدلال مثال وطرو
خيال ٭ وقد لجينا اليك مضطرين ٭ ووصلنا اليك
قاصدين ٭ فلجا الاسم الاعظم الى الذات كما لجات اليه
الاسما والصفات ٭ وذكر الامر ٭ واخبر السر ٭ فاجاب
نفسه المتكلم بنفسه العليم ٭ ان ذلك قد كان بالرحمن ٭
فقال للاسم المريد يقول للقايل بامر كن والقادر يتعلق
بايجاد الاعيان ٭ فيظهر ما تمنيتم ٭ ويبرز لعيانكم ما اشتهيتم ٭
فتعلقت الارادة والعلم والقول والقدرة ٭ فظهر اصل
العدد والكثرة ٭ وذلك من حضرة الرحمة ٭ وفيض النعمة ٭

اصل البدو واول النشا

نشا محمد صلى الله عليه وسلم على اكمل وجه وابدع نظام
عن اللولو والمرجان المودع في العلم الاول والانسان

ولما تعلقت ارادة الحق سبحانه بايجاد خلقه • وتقدير رزقه
برزت الحقيقه المحمديه من الانوار الصمديه • في الحضره الاحديه •
وذلك عندما تجلى لنفسه بنفسه من سما الاوصاف • وسال
ذاته بذاته موارد الالطاف • في ايجاد الجهات والاكناف
فتلقى ذلك السوال منه اليه بالقبول والاسعاف • وكان
المسئول والسايل • والداعي والمجيب والمنيل والنايل •
فلم يكن فيه كون تنزيه • ودخل وجوده في حضره علمه • فوجد
الحقيقه المحمديه على صوره حكمه • فسلخها من ليل ذاته • فكانت
نهارا • فجر بها عيونا وانهارا • ثم سلخ العالم منها وكانت
سما عليهم مدرارا • وذلك انه سبحانه اقتطع من نور غيبه
قطعه لم تكن به متصله • فتكون عنه عند القطع منفصله •
ولكن لما فطره سبحانه على الصوره • فصار كان جنسا
يجمعها ضروره • فكان قطع نصف النور المنزل الممثل • من كان
الجنس المتخيل • والبارى منزه في نفسه عن قيام الفصل به •
والوصل والاضافه بالانسان الجنسيه • فهو قطع مثلي
ابدي • حذى على معنى ازلي • وكان لحضره ذلك المعنى بابا •
وعلى وجهها حجابا • ثم ان الحق صيره حجابا لا يرتفع • وبابا

لا يفرع • ومن خلف الحجاب يكون التجلي • ومن وراء ذلك الباب
يكون التدلي • كما اليه ينتهي التداني والتولي • وعلى باطن
ذلك الحجاب يكون التجلي في الدنيا للعارفين • ولو بلغوا على
مقامات التمكين • وليس بين الدنيا والاخره فرق عند العارف
في التجلي غير الاحاطه • فالحجاب الكلي • وهو في حقنا حجاب
العزه • وان شيت ردا الثنا • ومما ذكرناه ربده الحق
اليقين • وتحفه الواصلين • فلنرجع مما كنا بسبيله
من حسن الثنا وقبله • فنقول على ما قدمناه في حق
الحق من التنزيه • ونفي المماثله والتشبيه انه سبحانه لما
اقتطع القطعه المذكوره مصاحبه للصوره • انشاء منها
محمدا صلى الله عليه وسلم على النشاه التي لا تنجلي اعلامها
ولا يظهر من صفاته الا احكامها • ثم اقتطع العالم كله
على تخيل الصوره • واقامه متفرقا على غير تلك النشاه
المذكوره • الادميه الانسانيه • فانها كانت ثوبا
على تلك الحقيقه المحمديه النورانيه • ثوبا يشبه الماء
والهوا • في حكم الرقه والصفا • فتتشكل بتشكله
ولذلك لم يخرج في العالم عين على مثله • فصار حضره

الاجناس • اليه ترجع الجماد والناطق والحساس • وكان
محمدا صلى الله عليه وسلم نسخة حق بالاعلام • وكان ادم
نسخة منه على التمام • وكما نحن نسخة منهما عليهما السلام
وكان العالم اسفله نسخة منا • وانتهت الاعلام عبرا ان
في نسختنا من كتابي ادم ومحمد بشريف • ولمعنى لطيف
اما النبيون المرسلون وغير المرسلين • والعارفون
الوارثون منا فنسخة منهما على الكمال • واما العارفون
والوارثون منا فنسخة منهما على الكمال • واما العارفون
والوارثون من سائر الامم • والمومنون منا فنسخة من ادم
ووسط محمد عليهما السلام اتقن مثال • واما المومنون
من سائر الامم فنسخة من ادم وظاهر محمد عليهما السلام • في
حضرة الجلال • واما اهل الشقاوة والشمال فنسخة طينة
ادم عليه السلام لا غير • فلا سبيل لهم الى خير • فتحقق ايها
الطالب بهذه النسخ تكن سعيدا • ويكون في زمانك
فردا وحيدا • فالحقيقة المنبه عليها ليس كمثله شيء •
وما نزل عنها من النسخ بعدم ذلك وظل وفي • اربعهم
لاربعهم • والحقيقة منزهة مرتفعة • ثم خلق الخلق

ونتق

ونتق الرتق • وقدر الرزق • ومهد الارض • وانزل الرفع والخفض •
واقام النشاة الادمية • وصور الصورة الانسانية • وجعلها
تتناسل • وتتفاضل وتترابع وتتنازل • الى ان وصل اوانه
وجاء زمانه • فصير العالم كله في قبضته • ومحصه فكان جسم
محمد صلى الله عليه وسلم زبدة مخضته • كما كانت حقيقته
اصل نشاته • فله الفضل بالاحاطة • وهو المتبوع بالوساطة •
اذ كان البداية والختم • ومحل الانشا والكتم • فهذا هو الجبر
الالاهي • ولبيان التناهي • وقد تمهد فاسبره • وتجسد فاخبره •
فقد حصل في علمك نشاه اول موجود • وان مرتبته من الوجود •
ومنزلته من الجود • برداء الكتم فما بعد الختم له ولي يعزى • ولا
خاتم لعهدي يفترى • تذهب الاول ويلحق الاخر بالاول •
وكان ما كان مما لست اذكره • فظن خيرا ولا تسأل
عن الخبر • ولما تناجت القلوب باسرارها • وطلعت
شموس الغيوب من سما انوارها • واحضر المجلس حتى • ودخل
ابو العباس وصاحبه عنده • انصرفت متحققا بما عرفت •
ولم نلق نكتة نادرة الاعلى باب حضرتي • وارادة وصادرة
ولولا عهد العين ما ظهر • ودخل الافشا الذي ينبغي ابرزناه

لكم في حلته وبنيته ولكن سا جعلنا لكم وراء حلته علينه
فمن اختبرا ورفع ستره راى سره ونقلنا فعله في شمس
غربنا اظهرنا لكم من وراء قلبنا في حجاب غيبنا
فمن كان ذا كشف علوى وعزم قوى شق عن قلبي
حتى يرى فيه شمس ربي فمن استطاع منكم الا فشاطلب
ولحق ومن نزل عزمته الى دلول الكنز غا والتحق
الا انكا نكما افعله وفعله من قبل حتى ربك ودرج معنى
في معنى ولغز **ومن ذلك الحو المتقدم المذكور ارضا المستور
على المذور** ولما دخل شهر ميلاد النبي صلى الله عليه
وسلم بعث الحق سبحانه رسول الالهام ونص الوحي الذي
ابقاه علينا والخطاب الذي حمل منه الينا ثم اردفه
بمبشره شاطعه في روضه يانعه يامرني فيها بوضع
هذا الكتاب الملون والسر المصون المخزون وسماه
لي بكتاب الكشف والكنز في معرفه الخليفه والختم
فراجعت الملك في هذه العلامه فقال ايها الفتى مه
ثم عاد الحق وما ركض وفرس المحل الاقدس ونزل
وقال للحضر قد وسمته بكتاب سدره المنتهى

خدلي

وسر الاوليا في معرفه الخليفه وختم الاوليا فقلت
لا اجد في نفسي لهذه السمه نكته ولا تحمل على ولا تنا
بغته فقال الى اشتهي فقلت ربي الذي يحيي ويميت
فلما كان يوم الجمعه والخطيب على اعواده يدعو قلوب
اوليا الله وعباده اذ وجدت برد كف الجذب من حضره
القدس فتلقيت للفعله الكلمات وتوفرت دواعي
القلب لما يرد عليه من النسمات فاذا الخطاب الانفس
من المقام الاقدس بقل تقنع ايضا الخطيب المغرب
المنتقد المخب بحقنا مغرب في معرفه ختم الاوليا
وشمس المغرب وتكتم سر الشفا في قرن اللاحق
بقرن المصطفى **فصل** وهذه الاشارات كلها
راجعه الى النسخه الصغرى لا الى النسخه الكبرى
فقد بينت لك انفا انه لا فايده في معرفه ما خرج عن ذاتك
الا ان يتعلق به سبيل نجاتك فشمس المغرب ما طلع في
عالم غيبك من انوار العلوم وتجلى الى قلبك من اسرار
الخصوص والعموم كما ان الختم ما ختم به على مقامك عند
منتهى مقامك لذلك اذا كنت في زمانك الخاص بل بين

اخوانك على ما كان عليه من تقدم من صحابة النبي • من
العمل السني • والتحلي العلي • فلما لحق زمانك من ما نعم •
وصرت من جملة اقرانهم • ومن ذلك رفع ستر ومجاهدة سلو
ولما نص على ما ذكرته • واورد على ما سطرته • قال الاهل رايت
يا محمد هذه الاشارة • في ناهض الوزارة • عن الامير في وقت
الامارة • لولا خلافة الصديق • لرجع الناس عن الطريق •
لعدم الكشف ومعرفة المروف • ونقل الخليفة الا بعد
المستخلف فلهذا توقف المجادل المتعسف • قل له يا محمد
نصيبك يا انسان • لا يدري كونه • فكانه قد كان •
وكان • لكنه غير موجود في عالم التعبير والحدثان •
وانما الحكمة اخرته لسر اضمرته • سيظهر ذلك السر في
اوانه • وحلول زمانه • بشمس المغرب • دون رتبة
الصديق • فعاليك يا لكتم • كما ان الصديق دونه تحت
لواء الختم • وذلك ان انوار الغيوب الساطعة في
القلوب • التي كشفنا عنها قد بينا لها من ليس بصديق
اكبر • ولا له ذلك المقام الاخطر • بل قد بينا لها المامورية
المستدرج المغبون • وشرح هذا في قوله سنستدرجهم

من

من حيث لا يعلمون • والصديقية لا يناله الا اهل
الولاية • ومن كان له عند الله ازلا سابق عناية •
ونفي التشبيك في غباوة من الضعف بها وغيرها عند فهمها •
فلهذا جعلنا الشمس دونها • والنهار كونها • كما
ان الختم فوق رتبة الصديق • اذ كان الممهد للطريق •
الذي مشى عليه عتيق • فالختم نبوي المحتد علوي المشهد •
فلهذا جعلناه فوق الصديق كما جعله الحق • فلا احد
نوره من مشكاة النبوة • البرهمن اخذه من مشكاة
الصديقية • فبين التابع والصاحب • ما بين
الشاهد والغايب • ولما صح ان الختم مقدم الجماعة يوم
قيام الساعة • ثبت انه يحشر بين • وانه صاحب
الخمس • وسركه ذو الاجنحة في حشرته • وسيفرد
الختم بما عنه • وذو الاجنحة في الانسان من غلبت عليه
الروحانية • والحق سيظهر نفسه بالرتبة الملكية •
ولا دفاع عندنا في هذا المقام • ولا نزاع • وعلى قدر
ارتقائه فيها يكون مع صاحب مثنى وثلاث ورباع •
فان كان من الارواح • فيكون له بتمايه جناح • ولا

حرج عليه في ذلك ولا جناح • وانما سميناه خاتما • وجعلناه
على الاوليا حاكما • لانه ياتي يوم القيمة • وفي يده اليمنى •
محل الملك الاسنى خاتم مثال جسماني • وفي يده اليسرى
محل الامام الاسرى خاتم سر الحق روحاني • وقد انتشر
ما لبس في زمرة اهل التقييد • وقد انتشر ما ليس يشار
مع اهل التمكين فقد حصص بما ليس • وخوطب بما سمين •
فله الترائس في الحافره • والتقدم في ولاية الاخره •
فتفطن ايها اللبيب لهذه الاسرار • واسع لضيا هذه الانوار •

ذلك رهن اغلاق واخذ ميثاق

ولما سمعت ما ذكره • واظهر لعيني ما كان قبل ذلك
ستره • عزم علي في تقديم هذه البنت الابكر سيده •
واخذ علي العهد ان اجردها عن غلايلها السندسيه •
حتى لا تبتسم عن اغريض • ولا تظهر لبرقها وميض •
وقال هو رهن بيدك وقد علق فلا تنتش • وامسك
عليه ولا تخرجه فتفلس • فتوجه الامر علي عند ذلك
في افشاء هذا السر المكتوم • والكتاب المختوم • فشاء
تعريض لا تصريح • واعلام تنبيه وتلويح • ولما تلقيت منه

الامر

الامر على هذا الحد • ودخلت تحت هذا العقد لزمني
الوفا بالعهد • فانا الان ابدي واعرض تاره • واما لعيني
ذا سمعي باحاره • وكيف ابوح بسر • او ابدي مكنون امر •
وانا الموصى به عن غيري • في غير ما موضع من نظمي ونثري •
نبه على الستر ولا تفشيه • فالبوح بالسر له نفث •
على الذي تبديه فاستر له • والتمه حتى يصل الوقت •
من كان ذا قلب وفطنه • شغله طلب الحكمه عن البطنه •
فوقف على ما رمزنا • وذكر المعنى الذي لغزنا • ولولا الامر
الالهي لما نبهنا به الوارد والصادر • وحملنا قوت
المقيم وزاد المسافر • ولكن خفت العلم مما سبق في القدم
فما اشرف الانسان • حيث جعله الله محل روحانيات
هذه الاكوان • فلقد ابدع الله سبحانه حين اوجده
اكمل نسخه • والله الكفيل وعلى الله قصد السبيل ولو شا لهديكم اجمعين

ومن ذلك موقف اختصاص وسبحه خلاص

ولما كان هذا الامر يدخله الصدق والمين • ولو كان عند
قايله عن مشاهده عين • لما كان يقطع بصدقه السامع
الا ان تايد الخبر بما جاز قاطع • او نور حسن ظن بالخبر ساطع •

ولهذا قال الامام ابو يزيد لموسى الديبلي • ان المومن
تكلم اهل هذه الطريقة مجاب الدعوة عند الله تع •
فقد حصل للمومن الصديق الاشتراك مع الصادق •
بطريق حسن الظن بهم لا بالدلايل الخوارق • ولما كان
الامر عند الخلق بهذه النسبة • وحجبوا عما له عند الله
من عظيم النصيبة • اخفيناه عنهم رحمة بهم • وحرسنا نحوهم
على مذهبهم • فما اظهرت النبوة للجمهور الا قدر حمل
عقولهم • خوفا من نفورهم له • وذهولهم فيقعوا في تكذيب
المخبر الصادق • فتحل بهم لذلك مثلات العوايق •
ثم جرى على هذا المنهج السلف الصالح من الصحابة ثم
وتنزلوا من مقام الهيبة والاحتشام الى المزاح والدعابة • اقتداء
بمن مازح الشيخ وذا النغير • فاظاهره مثلهم وباطنه
خير • وستروا بالمعاملات في الظواهر • وكتموا
ما حصل لهم من العلم المصون والسراير • وان كان
قد نبهوا رضوان الله عليهم على امور ليست عند الجمهور
وحوطوا من وراء الستور • وقال ابو هريرة رضي
الله عنه لو بثثته لقطع هذا البلعوم وقال

ابن عباس رضي الله عنه لو فسرته لكنت بينكم الكافر
المرجوم • لما راوا ان حقايق الغيوب فوق مراتب بعض
القلوب • فاخذوا الامر من فوق • معرفة مشاهده ودو ق
وورثا نبويا محفوظا • ومقاما علويا ملحوظا • اذا شاد
في انبائه • لما لقنه ليلة اسرائه • من تحصيل علم اخذ
عليه كتمه • لما عسر على غيره فهمه • ولما كانت هذه
العلوم التي انا واضعها في هذا المجموع واشباهه
من هذا القبيل • ومتلقاه من مشكاة هذا الجيل •
ومما لا يصح الا بعد مفارقة جبريل • وكل صنف من الملا
الا على • وقيل لم يصح عندنا اذاعتها • ولا ان يرفع حجابها •
فتنكشف سريرتها • فكلما ابرزناه لعين الناقد البصير •
انما هو من تلقيات الروح الامين • ومن سدرة المنتهى
السالكين • وبعض تلقيات التعيين والتمكين • من
حضرة المناجاة بلغة الانس لا زالة سطوة الهيبة
لنزول رحمة الانس • فاظهر منها على قدر ابصار الناظر ين •
فمنهم من فهم ومنهم من جال بها في ميدان المناظرين •
ومن ذلك مزج مضمون تجرد عنه لولو مكنون

ولما توالت على الاسرار • وسطعت من جميع مشام نشاتى
لشعشعة الانوار • اغتسلت بما القراح لسد المسام • فانعكست
الانوار الى محل الالهام • فتفجرت جداولها وانهارها •
واشتد الريح الغربى فتموجت بحارها • فدفع الموج
بعضه على بعض • واسرع الى ما ابرمه المبرم من الحل والنقض •
ولا تبصر الا سحابا مركوما • وموجا مجنونا • فى بحر لجى
يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات
بعضها فوق بعض حتى ما بقى على ظهر هذا البحر فلك
يجرى • ولا ظهر فى جوه فلك يسرى • الى ان لطف المغيث
سبحانه فسكن من الريح ما اشتد • ولبس الموج بالشا خل
وامتد • فرمى بزبده على سيفه • زبد محط الوضيع الوقت
وشريفه • وقد علم كل اناس مشربهم • وحققوا طريقتهم
ومنصبهم • فذلكا الزبد قدر ما خرج من بحر قلوب
العارفين على ظاهرهم الى الخلق • ولا يعرف قدره
الا صاحب ذوق • وهذا الكتاب المحفوظ من طوارق
العلل • والمسمى بعنقا باب الازل • عنقا مغرب
فى معرفه ختم الاوليا وشمس المغرب • ونكته سر

الشفا • فى القرن اللاحق بقرن المصطفى • من ذلك الزبد
الذى رماه الموج بلوح المنفرد به المزد • والجامع عليه
الزوج • فمن شا فليومن ومن شا فليشفع • ومن شا من يكن
ومن شا فليشفع • وهذا القرن قد ان زمانه • وقرب
اوانه • فليتاهب المتاهب لحلوله • وليستغنم السعى الى

هذا النور الالهى قبل افوله • لا تعجب يا اخى فان القرن
اللاحق بقرن المصطفى لم يزل موجودا • ما دام الانسان
مع ربه سبحانه شاهدا له • والحق له مشهودا • وان كان
الذى اشار اليه الشرع • وكما به السمع • فى عباده الحجج
والقتل • فذلك اوان العدم والفضا • فان للعامل منهم
اجر سبعين ممن تقدم • وان كان الامام المقدم فانهم
لا يجدون على الخير اعوانا كما وجدوا • ولا يشاهدون
لامامهم عينا كما شهدوا • فلا شى اقوى من ايمان
غيب اذا لم يلحق بصاحبه ريب • وذلك زمان الفتن
وحلول البلايا والمحن • فاعرض عمن تولى عن ذكرنا
ولم يرد الا الحيوه الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى •

فتأمل هذه الاشارات في نفسك • واجمع عليها
قلبك وحسك • فان الزمان شديد • جباره عنيد
وسلطانه مريد • فانسلخ منهم انسلاخ النهار من الليل
والافق لحقت ما صاحب الثور والويل • وقد نصحتك
واعلم • واوضحت لك السبيل • فالسلام •

ومن ذلك نكاح عقد وعرس شهد

ولما كان ما صدق من الرويا • جزوا كبيرا نبويا •
قطعنا بتصديق ما نشهد به • ونشهد به من انا ذلك الحق
تعالى وتشديه • فدخلت بيت الانوار • واسدلت الحجب
والاستار • غيرة على الحرم والابكار • فبينا انا بالجبه
بين يديه • اذ جاءتني جاريه عزيز اليه • فاقامني الحق
في مقام البحر الذي علا موجه وطما • ودخل بعضه
في بعض وهما • وانا في حاله لا يعرفها الا من يكابدها
ولا يصفها الا من يشاهدها • حاقلت
• لا يعرف الشوق الا من يكابده • ولا الصبابه الا من يعانيها •
فاقمت متكئا على اليمين • وتركت قلبي مقابله عليين •
ادلهو محل الحق • ومقعد الصدق • وقد غمره الماء

واحاطت به الانوار • فلم تزل امواجه تصطفق • وربما جه
تتزعج وتتشبق • الى فتق في الورك الاعلى • قد رخم الاله
يرشح منه قدر راس الشعرة • رايت فيها عين • لكونها
الحق سبحانه شخصا ملكيا • وانشا بها نشا فلكيا •
يرا الله مسبحا ومهللا • ومكبرا وملبيا • فعرفت ان ذلك
الشخص جثمانيه هذا الكتاب الذي انزله الحق علي • وابرزه
للعيان على يدي • وانه قطره من ذلك البحر المموج • ورشحه
من ذلك الموج الاهوج • فالحمد لله الذي صيرني فلكا
محيطا • وحملني له روحا بسيطا • فانظر ايها الولي
الاكمل الى بني قد فقدت جنته • وبقيت عند الاما د
سنته • فبعث لبله من قبره • وسير به الى حشر ه
في الحق الحي بالبيت محشر • وجعل رب البيت بالبيت
فهو • فخطب حميراه من عشيقه • وانتزعها من يد
صديقه • فاصدقها عبدا غاب عني • وطلب الشهاده
على ذلك مني • فكتبت في خرقه حرير احمر • كتابا ذهب
بزهر • وكنت اول الشهود في جمعه • ودخلت منزله
بحرمته الى من اذنه صلى الله عليه وسلم وامن • وذلك

بمنزلة الأعلى ومقامه الاجلى • فلما صح امره • ترك
بيدي مصره • ودخل منزله بعروسه • وخلا بها
وبنفسه • وبقي المصر بيدي • الى انقضا امدك •
فلما لاح الصبح لذي عينين • وجمع لي بين النورين •
لم اجد عرسا ولا بعلا غير ذاتي • ولا صداقا غير خلقي
وصفاتي • فكنت البعل والعرس • وروجت
العقل بالنفس • فتطهرت الخميرة ببعلها • وتاهلت
بعزمه عقابها • فعجبت من امري • لما لم يكن غيري
وهكذا وقفت عند رفع الستور • على عجائب الامور •
فمن ساحل ما له يحمي به زوجه • ومن بحر لا ساحل له
يكسر عليه موجه • ومن ناطق عقابي • بغير لسان
ولا مخارق • ومن صامت لا يبرح داعيا • والى الله
هاديا • ومن كرة لا مكان لها • ما عرفها احد ولا
جهلها • ومن قبة ما لها عمد • ومن عمد ما له في الارض
مستند • الى اسرار تتدنس بالذكر • ولا تخلص
بالفكر • اذ هي من حضرة • ما خطرت على قلب بشر • ولا
وعتها اذن واعية لخبر • ولا ادركتها حقيقة بصر

عجبت من بحر بلا ساحل • • وشاطئ ليس له بحر • •
وصخرة ليس لها ظلمة • • وليلة ليس لها فجر • •
وكرة ليس لها موضع • • يعرفها الجاهل والحبر • •
وقبة خضرا مضروبة • • جارية مركزها القهر • •
وعمد ليس له قبة • • ولا مكان حجبه الستر • •
خطبت سرا لم يغيره كن • • فقيل هل يمهرك الفكر • •
فقلت ما لي قدرة افا فقولوا • • عليه في الكون ولا صبر • •
ذات بالنكر ولما استوى • • في خلدي يتقيد الخمر • •
فيصبح الكل حزينا فلا • • ينتج ترى فيه ولا وتر • •
فقيل لي ما تعتني زهرة • • من قال انثى حجر • •
من خطب الحسنا في خدرها • • منتما لم يغله المهر • •
اعطيتها المهر وانكحتها • • في ليلة حتى بدا الفجر • •
فلم اجد غيري من الذي • • انكحته فلينظر الامر • •
فالشمس قد ادرج في ضوءها • • والقمر الساطع والزهر • •
كالدهر مذموم وقد قال من • • صلى عليه ربك الدهر • •
واني اريد ان اظهر لك من العجائب ما تيسر • واقصد لك منها ما
نوعه • فوالله لقد رايت يا اخي طال العارفين اذا خرجوا ان

نفوسهم ۰ ودرجوا عن محسوساتهم ۰ فطهرت قلوب ۰
واطهرت غيوب ۰ ورفعت استار ۰ وطلعت انوار ۰
وكانت التجليات على مقدار ۰ فمن شاهد قدسا
ومن شاهد انسا ۰ ومن شاهد عظمة وجلالا ۰ ومن
شاهد ملاطفه وجمالا ۰ ومن بهته في ابنيه ۰ ومن
خطفه في نعوته ۰ فلو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
ولمليت منهم رعبا ۰ لا تعدامك على تلك المشاهدة وبعذيبك
وسقوط قواك وحل تركيبك ۰ فان سلكت باب شهود السالك
المناصحه ۰ ستحدث الحق منك مكافحة ۰ فتنشد عند ذلك

ولما اتاني الحق يوما مكلما ۰۰ كفاحا وابداه لعيني التواضع ۰۰
وارضعني ثدي الوجود تحققا ۰۰ فما انا مفطوم ولا انا راضع ۰۰
ولم اقبل الفتطي لكن زجرته ۰۰ بعلمي فلم تنشر على المراضع ۰۰
وما ذبح الابنا من اجل سطوتي ۰۰ ولا جاشر بربطشي رافع ۰۰
ولست لموسى عبراني رحمة ۰۰ بقومي ولم يحرم على المراضع ۰۰
لحزت امورا ان تحققت سرها ۰۰ بذلك علما عند ربك نافع ۰۰

فاذا كان هذا الامر العظم في المسلك الموسوي ۰ فما ظنك
بالصراط النبوي ۰ والمسلك المحمدي ۰ وفي الصراط السوي

عبراني

اساره

اشاره ۰ فدبر الغباوه ۰ وانظرها ايه وامارة ۰ واجعلها
زندا تقتبس ناره ۰ فان المرج والقفار ۰ بالامتزاج والحك
يورى النار ۰ وهانترى ان شاء الله تعالى ابث لك من سرائر
المكنون والكون ۰ ما شاهده المقام والعين ۰ ومما سبب
البدء ۰ ومن كان اول النشاه ۰ وكيف كان تذكله الاولى معرفة
الانوار ۰ وينبوع الانهار ۰ وعنه كانت العرش ۰ والعالم
الاوسط والفرش ۰ والجماد والحيوان ۰ وهو اصل الاكوان ۰
واربك ذلك ۰ كلم تنا ودعا الرحمن في حلك ۰ وجعله الرحمن
من جملة صفاتك ۰ فانت المثل المشبه ۰ وذلك المثل المنزه ۰
فان قلت وان حظي من التنزيه ۰ واين حظه من التشبيه ۰ فاياك
ان تغفل عن فتح هذا الباب المقفل ۰ وانه يحسن عونك ۰
واذا فتح لك ان بدء صونك ۰ وبدايتنا ان شاء الله تعالى في
هذا الكتاب بمعرفة المعبود ۰ وانه لا يعرف من ذاته سوى
الوجود ۰ ثم بعد ذلك انكلم فيما ذكرته ۰ واسوقه على ما
شرطته ۰ ومنه املي وبه استعين ۰ وعليه اتوكل ۰ وعنه اسل
فانا منه اتكلم ۰ واليه منكلم ۰ من غيره الى ومني ۰ انا الامين الحافظ المؤمن ۰
وحسبنا الله ونعم الوكيل ۰ والحمد لله رب العالمين ۰ والصلوه والسلام
على خاتم النبيين ۰

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

البحر المحيط الذي لا يتسع لموجه غطيط

في معرفة الذات والصفات والافعال

ذكر صيدها في لجة عميا

في معرفة ذاته جلت عن الادراك الكوني والعلم الاحاطي
غطس الغاطس ليخرج ما فوتها الاحمر فيصرفه الازهر
فخرج الينا من قعر ذلك البحر صفر اليدين مكسور الجنا حين
مكفوف العينين اخرس لا ينطق مبهوت لا يعقل
فسيل بعد ما رجع اليه النفس وخرج من سدفة الغلس
فقيل له ما رابك وما هذا الامر الذي اصابك فقال هيهات
لما تطلبون وبعد ما تريدون والله لا ناله احد
ولا تضمن معرفته روح ولا جسد هو العزيز الذي لا يدرك
والموجود الذي لا يملك اذا حارت العقول وطاشت الالباب
في تلقي صفاته فكيف لها تدرك ذاته الا ترى حلم غلبه
في ربوبية الازل كيف خر الكليم صعقا وتدكدك
الجبل فكيف لو تجلى في هذه الربوبية في عزه وسطوته
للجبل لبينه موسى لكان صاحب زمانه لا يوسى بعد

ياقوت احمر اشارة الى النفس الكلية المعبر عنه بدرة البيضا

اندكاك

اندكاك وهلاك وبحث في نشاءة مثليه واملاك ولذا
كان تجلي الربوبية على بعد الحد فامن انت من تجلي الالوهية
من بعيد فقد رمنا في الصفات اسرارا تحير عنه ولا يصل
احد الا ما قدر له منه واما معرفة الذات فكتنفة
بالنور الاصوني في عمى محتجبة بحجاب العزة الاحمى
مصونة بالصفات والاسما فغاية من غاب في الغيب
الوصول الى اقرب ثوب ونهاية المطالب الوقوف
خلف ذلك الحجاب هنا في الارض وفي النشاة الباقية
والاخرة فمن رام رفعه او تولى صدعه فهو في مقام
كان عدم من حينه وطويت سماه وارضه بيمينه
ورجع خاسرا وبقي حائرا ورد الى اسفل سافلين
والحق بالطين فمن كان من اهل البصائر والالباب
وتأدب بما يجب عليه من الاداب اذ وصل الى ذلك الحجاب
الذي لا يرفعه سبحانه عن وجهه فكان يوقف على كنهه
والوقوف على كنهه محال فلا سبيل الى رفع ذلك الحجاب
الذي لا يرفعه سبحانه عن وجهه فكان يوقف على
كنهه والوقوف على كنهه محال فلا سبيل الى رفع ذلك

ولو كان بعد احط [illegible] فكيف
[illegible] التعليم
[illegible] التام [illegible]

الحجاب عال • فاذا وصل اليه العاقل اللبيب • والفطن المصيب
وافرغ عليه رداء الغيرة • قال اغار عليه ان يناله غيره •
فوقف خلف الحجاب • وناداه باسمه الوهاب البعيد •
الاقرب الينا من حبل الوريد • فيجيبه الحق بالمزيد •
وحقايق الوجود • وتقدس وتنزه • وتملك وتشبه •
ودخل حيث شاء من جنة الصفات • وارتاح في رياض
الكلمات • وجال وصال • بالتجلي المتعالي • لا يرد له امر •
ولا يحجب عنه ستر • وينادي الحق من عرش التنزيه خلف
حجاب عزة التنزيه • هذا عبدي حقا • وكلمتي صدقا •
عرف فاصاب • وتادب فطاب • فليقبل جميع ما تتضمنه
هذه الحضرة اليه • ولنصب ذلك كله بين يديه
لياخذ ما يشاء مختارا • ويترك ما يشاء ادخارا •
فيوتي الملك من يشاء • وينزع الملك ممن يشاء • ويعز من يشاء •
ويذل من يشاء • بيده الخير • وهو على كل شي قدير • وهو
الحليم الخبير • وهذا مقام الادب • ومنزل الامنا • وحضرة
اللقا • وكل واحد من الواصلين اليه على قدر علمه • وقوة

عزمه

عزمه وان شملهم المقام وعم • فمنهم التام والاتم • ومن
هذا المقام يرجع صاحب الجماعة • وفيه ينبغي من قامت
في حقه الشفاعة • فهو المنتهى والختام • ومقام الجلال
والاكرام • وفي هذا المقام قلت

مواقف الحق اذ تبتني ••• وانما يوقف الاديب •••
استشهد في ذاته كفاحا ••• فلم اجد شمسها تغيب •••
واعترت ذاتنا فلما ••• كنت انا العاشق الحبيب •••
فياخذ السر من فوادي ••• فيغتدي باسمه القلوب •••
ارسلني بالصفات كيما ••• يعرفني العاقل اللبيب •••

فان قلت فاين معرفة الياقوت الاحمر انه لا يعرف •
ولا يحد ولا يوصف • فاذا علمت انه موجود لا يعرف فقد
عرفت • واذا اقررت بالعجز عن الوصول الى كنهه فقد
وصلت • فقد صحت الحقيقة لذلك • واصحت الطريقة
بين يديك • فانه من لم يقف على هذا العلم • ولا قام به هذا
الحكم يروم ما لا يحصل له • وذلك لما ذهل عنه وجهله
وكما قال ان نعلم انه لا يعلم • وهذا الصنع قد ابلج صبحه فالزم
واقتد بالنبي الصديق صلى الله عليه وسلم • اذ قال لا احصي

ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك • وهذا غاية العجز •
ومعرفة من وقف عند حجاب العز • ولذا قال الصديق الاكبر
العجز عن درك الادراك ادراك • ولا سبيل الى الاشتراك •
ولشر بعد حجاب العزة الالهية الا الكيفية • والماهية
الا الكيفية والماهية • فسبحان من قرب وبعد • وتعالى
فنزل • وعرفه العارفون على قدر ما وهب • وحسب كل عارف
به ما كسب فكسب • وذلك من صفات السلب • فغاية
معرفته انه موجود • وانه الخالق والمعبود • وانه السيد
الصمد • المنزه عن الصاحبة والولد • وهذا كله راجع الى التنزيه
وسلب التشبيه • فتعالى ان تعرف منه صفات الاثبات
وجل ان تدرك كنه ذاته المحدثات • واذا كانت صفات
الجلال لا يحاط بها • فكيف بمن قامت به واتصف بها • فجل
الكبير المتعال • العزيز الذي لا ينال • فخر التاقون الاخرس
هو المسمى بليس كمثله شيء • وسبحان ربك رب العزة • صفاته
عما يصفون • فقد اشار الى حجاب العزة الذي ذكرناه • والشر الذي و

الصفات للحق بارق وحجاب طارق

قل للباحث على ما لا يصل اليه • وطالب الوقوف ما يكفيه • فهل

عرف من الحق غير ما اوجده فيه • والافضل اثبت له ما لم تتصف
به فقد زلت في معرفته عن الامر المشتبه • الامر طريق السلب
والتنزيه • والتقديس ونفي التشبيه • فان قلت هو الحي
المتكلم • القدير المريد العليم السميع البصير • فانت كذلك
وان قلت الرحيم القاهر • حتى تستوفي اسماءه • فانت هنالك •
فما صفته سبحانه توصف الا اتصفت به ذاتك • ولا
وسميته باسم الا وقد حصلت منه تخلقا وتحققا مما لك
وصفاتك • فان ما اثبت له دونك من وجه العين وغا ية
معرفتك به ان تسلب عنه نقايص الكون • وسلب
عن ربه تعالى ما لا يجوز عليه • راجع اليه • وفي هذا المعنى
قال من قال سبحاني • ما اعظم شاني • تصبحات وهل تعري
من شيء الا من لبسه • او يوجد شيء الا من جنسه • ومتى ليس
الحق صفات النقص حتى يسلبه عنها او ينزهه • ووالله
ما هذه حالة التنزيه • انما الملحد الجاحد حكم على الغائب
بالشاهد • وظن ان ذلك نقص فنسب الى ابيه النقص • فانا
انزه نفسي ان البس ما البسه هذا الملحد • واعريها منه
حتى اكون المحقق الموحد • فنفسي اذا نزهت ذاتي قد قدست

وَالبارى سبحانه منزه عن التنزيه فكيف عن التشبيه
فالتنزيه راجع الى محلك لا الى ذاته وهو من جملة محنه لك
وهباته فاحمد الله الذى قدسك وعلى النور التنزيه
الذى البسك فلولا ما لاح لعينك من ذلك المجد بارق
وطرقك عند هجعتك منه خيال طارق ما صحت لك هذه
النيابة ولا البسك ثوب الخلافة والولاية وخرجت
بها فى وجودك كما كنت عليها فى الصفة العلمية والمشيئة
الاختيارية سابقة قبل خط القلم فاعلم انك متصل به
فى الصفات المعنوية من جهة الظلال من غير انفصال
فلولا ما وصفك ما وصفته ولو اعتنى بك فى سورة اعرافه
واتى لك فيها مترجمة فى وقت القبضتين والتجالى
وقوله هؤلاء للجنة ولا ابالى وهؤلاء للنار ولا ابالى
حين ارتفع عنه النفع والضرر وتنزه عن صفات
البشر فقال تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم وما كانوا له وفيه وما هم وذلك لما
خلق سبحانه هذا الشخص الانسانى على صورته وخصه
ببشريته فصفات الحق صفات العبد ولا ينعكس

فتشكك فانظر الى ما اشرنا اليه فى هذه الشذور وتنا — تمل
ما وراء هذه السطور وتحقق ما حصل عندك من
معرفة الصفات واياك والالتفات فما عرفت قط
صفة على الحقيقة من معبودك وانما عرفت ما تحصل من
الاوصاف فى اركان وجودك فما زلت عنك وما خرجت
منك والتحقت صفاته بذاته فتنزهت عن تعلق علمك
بما نفسها وانفصلت فى ذاتك عن معرفتك بذاتها فانت
انما تخبر عنها والواقف دونها فعلى طريق التحقيق ما عرفت
ربك من كل طريق وما عرفت ايضا سواه ولا تنزهت موجودا
الا اياه فان قلت انك عرفته قلت الحق وانت لاحق
وان قلت انك لم تعرفه قلت الصدق وانت سابق فاختر
التى لنفسك والاثبات فقد تنزهت الصفات عن تعلق
العلم الحادث بها كما تنزهت الذات الا وحال

موج فى الساحل وانصرف وترك منه اللولو والصدف
فمن الناس من زهد ومنهم من اغترف

ولما كانت نجوم السما السيارة تضاهى بعض الاسما
من باب الاشارة وهى فى باب الاحكام على ضروب واقسام

فمنها ما هو لسلب النقايص والتشبيه ونفي المماثله
للتنزيه وهو حظنا في هذا التركيب من علم الذات
ومنها ما هو من شرط الالوهيه ومما لا تنتقض
لعدمه لو جاز عليه الماهيه وهو علم الصفات ومنها
ما هو لتعلق ايجاد العين والتاثير في عالم الكون
وهو علم صفات الافعال فنقول على هذا الصراط
السوي في اسمه القدوس العزيز الغني صفات جلال
ونقول في اسمه العليم السميع البصير صفات
كمال ونقول في اسمه الخالق البارئ المصور
صفات افعال وما فيها ولله صفة الا ولنا
منها قدم ولنا اليها طريق اتم فهذا الباب
لصفات الفعل وهو من باب الطول والفضل
والانعام والبذل امتن سبحانه اولا بالايجاد
من غير ان يجب ذلك عليه او يضطره امر اليه
بل كان مختارا بين العدم والوجود فاختار احد
الجايزين ترجيحا وسعاده للعبيد فتعلق بها
القدره بين العدم والوجود لا بعينه فتقرر ما

للجميع من تعلقها دون كيفيه اذ كانت غير متعلقه
بموجود ولا ايضا متعلقه بمفقود وهذا اجر ليس
له نظير فردناه للفصل المتقدم ولم اكن فيه بالجايز
المحكم وذلك لو علمنا حقيقه القدره الازليه وما بينها
وبين العالميه لعرفنا كيف تحققت ومتى تعلقت ولم نقدر
في هذا الباب على قياس الغايب على الشاهد لانا ما
اجتمعنا على معنى واحد اذ ليس للقدره الحادثه تعلق
بايجاد كون وانما هو سبب عادي لا اثر له وحجاب
نصبه الحق في اول الانشا ليضل به من يشا ويهدي به
من يشا والفعل قد يكون نفس المفعول بالسببيه
والاستنابه لقوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوق الله
وقد يكون عباره لحالة عند تعلق الفاعل بالمفعول
وكيفيه تعلق القدره الازليه بالايجاد الذي حار
فيه المشاهد والمعقول وكل من رام الوقوف نكص
على عقبيه ورجع مذهبه وهو قوله تعالى ما
اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم
فقال في حق انفسهم وانفسهم حين قال له رب ارني

كيف يحيي الموتى • فاراه اثار القدره لا تعلقها • فعرف
كيفيه الانشا • والالتحام الاجزاء حتى قام شخصا سويا
وما راى تعلق قدره ولا حقيقتها فقال له العليم
الخبير • اعلم ان الله عزيز حكيم • نفيا لما تقدمه من صوره
الاطيار • وتفرقه الاطوار • وكما نفخ المسيح في صوره
الطين الروح فانتفض طيرا • واظهر في الوجود خبيرا
وكان النفخ له حجابا • وما فتح له من باب تعلق القدره
بابا • ولذلك يقول من شا الله ان يقول للشي كن فيكون •
ذلك عند امره ويتفرد الحق بستر تشبيه وتشره فالتفاضل
بين الخلق انما هو في الامر الحق فيختص بكون امره ربانيا
فيكون عنه ما يشا • واخر غير محقق ليس له ذلك
وان كان قد شاركه في الانشا • ثم علق العالم به
تعلق اختيار الحق لا انه استوجبه بحق حتى يصح انه
تعالى المنعم المتفضل ابتداء على من يشا بما يشا ٥

لاحقه ولما كان امر العالم دوريا • وسره فلكيا
رجع العود على البدء • واستوى الكل في النشا • وصار
اللا انس ملبوسا • والمعقول محسوسا • فوجد اسرار
الكون الاكبر • في العالم الاصغر عاده وهو لها اشاره
كما بداكم تعودون • ولقد علمتم النشاه الاولى فلولا تذكرون •
ولهذا جعلها المحجوبون بعقولهم كره خاسره • فقالوا
انا المردودون في الحافره • فليس هنالك في النشاه
حقيقه زايده • سوى اعراض وارده •

اشاره

وان كان قد تبين بما تقدم معناها • ولكن هنا منتهاها •
هل الانسان معدود في العالم الاكبر • او هو منفصل
عنه بمقامه الازهر • فانه اخر موجود حسا • واول
موجود نفسا • فان كان من جمله العالم الاكبر • فاين
نسخته منه • وان لم يكن من جملته فعلى اي نسبه يخبر
به عنه • فحدق البصر • وردد النظر • وخلص الذكر
والمطالبه • واستعن بالفكر والمراقبه • وتهيا
للنزول • بما يرد عليه به الرسول • فستقف من ذلك
على جلي • وسيكشف عن عينك غطا العمى • وهذه
نكته فاعرف قدرها • وحقق امرها • فهي زبده
الامر • وحقيقه السر • وان شئت ان انبيك • فاسمع •
وحصل لي ما اشير اليك به • واجمع • العالم في الاين •

والانسان والجن فان كنت في الاين فانت منه
وان كنت في الجن فلا عبر لك عنه ولست بحق في عدم
الاين ولكنك بروح الامرين صاحب لقاء والبقاء
وسيد نزول والنها فانطق اتيك وحق عينك
وانا المبرز من ثابتك المقدس عن تفصيلك الا ان
وافقت امر الحق والحقيقي بالخلق وهذا البحر كان
لك قلب نشر عليه ليلا استوهل من التحسن حوا نطلاليه
وذلك ان العالم بما فيه من جميع اجناسه وصا بنه
واسافله واعاليه ليس للانسان شي زايد على جميع
تلك المعاني عند افتراقها وشمل تلك الاجناس
والعيون عند اتفاقها فعلى هذا الوجه صح العارف
سلخه وكان له الكمل بسحه **خط الانسان في العالم**
واعلم ان الانسان علي ما اقتضاه الكشف والعلم
روح العالم والعالم الجسم فهو الان روح للعالم
الدنياوي وبه بقاوه وبه فتق ارضه وسماوه
وعالم الاخروي الى ان ينفخ فيه الامر الرباني وهذا
الروح الانساني فهو الان لصورة ادم قبل نفخ الروح

او الارض قبل استراق نوح فاذا اخذ هذا النشا الانسا بن
من هذا العالم الدنياوي تهدمت بنيته وتخربت ابنيته
ونفخ في العالم الاخراوي فحييت به الجنة وكانت له
كالدنيا ستر وجنة والروح المضاف الى الحق الذي نفخ
منه في عالم الخلق هي الحقيقة المحمدية القابلة بالاحدية
فعلى هذا الحد هو الانسان في الدارين وظهوره في
العالمين **نشا العالم من الحقيقة المحمدية نشاها للعرب**
منها لولوه كان الغرض ان احصل الى جانب كل لولوه مرجانتها
ومع كل دانة نها بتها غير ان هذا الفصل لما كان
لبيان ما تعدد عن ذات واحده وظهر عنها من
اجناس متباعدة اردت ان اجمل لاليه على نسق
واجعلها طبقا تحت طبق حتى ياتي على اخر الكون
رغبة ان لا يتحير الناظر فيه فتذهب عنه اكثر
معانيه فاذا استوفيت ان شا الله تعالى لاليه ونثرت
نواشئه وعرف الطالب مغزاه وتبين معناه
احتمنا في سياق مرجانه على ترتيب لاليه ٥
المرجانة الاولى للولوة الاولى من هذا الفصل

على احسن نظم وابدع صنع واحكم وصل **فاقول**
ان محمدًا صلى الله عليه وسلم لما ابدعه الله سبحانه حقيقة
مثليته • وجعله نشاءة كلية • حيث لا ابن ولا بين
وقال له انت الملك وانت الملك • وانا المدبر وانت الملك
وستاتيك فيما يكون عنك من مملكة عظمى • وطامة
كبرى • سابقًا ومدبرًا • وناهيًا وامرًا • تخاطبها
على حد ما اعطيتك • وتكون فيهم كما انا فيك • فليس
سواك كالبين سواي • فانت صفاتي فيهم • واسماي
نخذ الحد • وابرز الجد • وسا سالك بعد التدبير
والتركيب • عن النقير والقطمير • فتنقصد لهذا الخطاب
عرقا حياء • فكان ذلك العرق الظاهر ماء • وهو
الما الذى نبا به الحق تعالى فى صحيح الانبا • فقال
سبحانه وتعالى وكان عرشه على الما • وهو منتهى
الخلاء • الا ما كان يختار من زعزع مستطر • حامل
لها مستقر • ليس ذلك وراء • يكون فيه خلا او ملا •
فما عم العالم سوى الخلا • وليس عنه خارج فيكون خلا
او ملا •

لؤلؤة نشأ الخلا الاعلى منه
الملأ

ثم انبجست منه صلى الله عليه وسلم عيون الارواح فظهر
الملا الاعلا • وهو بالمنظر الاجلى • فكان لهم المورد الاحلى •
فكان صلى الله عليه وسلم الجنس العالي الى الاجناس •
والادب الاكبر الى جميع الموجودات والناس • وان
تاخرت طينته • فقد عرفت قيمته • فلما وقع الاشتراك •
مع الاملاك • فى عدم الابن • حتى كانهم فى العين • اراد
صلى الله عليه وسلم التفرد بالعين • وتخليص الملاء
الاعلا فى الابن • **لؤلؤة نشأ العرش منه** فلما
علم الحق تعالى ارادته • واجرى فى امضائها عادته •
نظر الى ما اوجده فى قلبه • من ملون الانوار • ورفع
عليها ما اكشفها من الاستار • فتخلى له من جهة
القلب والعين • حتى تكاثف النور من الجهتين • فخلق
سبحانه من ذلك النور المتدفق عنه صلى الله عليه وسلم
العرش وجعله مستواه • وجعل الملا العلى وعين
مماسا ذكره مما احتواه • لكنهم منه صلى الله عليه وسلم
بالموضع الادنى • ومن مستواه بالمحل الاسنى • فحصلوا
فى ابنيته الحصر • وعكفوا من قبضته الاسر • واسرد

امضائها

صلى الله عليه وسلم في مستواه عن اجتباه ومن اصطفاه
وصيره الحق تعالى خزانة سره وموضع نفوذ امره
فهو المعبر عنه بكن عالم التكوين فلا ينفذ امرا الا منه
ولا ينتقل خبر الا عنه هو حجاب تجليه ومباع علمه
ونثر في ذواتيه وتلقى بدايته **لؤلؤة نشاء الكرسي منه**
ثم تطول الطالبا اين يضع قدميه واين موضع نعليه
فانبعث من تلك الطويه اسمه في الخلا استدارت
انوارها كاستدارة المراة لطيفة الكيف فارغة
الجوف معلومة المنازل عند السالك والراحل
فجعل ذلك الكون وانشاء ذلك الدور كرسيا للقدمية
وحصنا لنفوذ لصدور ما يصدر من الامر من يديه
فيخرج الامر منه متحد العين حتى اذا وصل الكرسي
انقسم قسمين اذ كان المخاطب من ذلك الموضع الى
اقصى الاسفل موجود بين اثنين واتكار واحدا
من وجه اخرى وعلى ذلك الواحد تتابع الرسل
وتترى فان المخاطب لجميع الانبيا هو الانسان
لمنزله ملك ولا جان فان الملك والجان حرميته وانموذج

خرج عنه

خرج عنه فله بعض الخطاب والانسان كلي الكتاب المنبه
عليه بقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم عم بقوله
ثم الى ربهم يحشرون كما نبه على الحقيقة المحمدية التي هي اصل
الانشا واول الابتدا بقوله تعالى وعنده ام الكتاب
فهي الكتاب الاجل وهو الامام الاعلى والانسان
الكتاب الجامع والليل المظلم والنهار المشرق الساطع
فمن علو مرتبته وسمو منزلته وانه واحد بالنظر
الى معناه واثنان بالنظر الى حالة وثلاثة بالنظر
الى عالمه واربعة بالنظر الى قواعده وخمسة بالنظر
الى مملكته وستة بالنظر الى جهاته وسبعة بالنظر
الى صفاته وثمانية بالنظر الى نشأته وتسعة بالنظر
الى مراتبه وعشرة بالنظر الى احاطته واحد عشر بالنظر
الى ولايته وهو روح القدس فان تامل هذه الروح
من غير كشف ملكي وهو التابع لغيره فهو صديق وهي
المنزلة الحادية عشرة في الانسان وان امده على الكشف
الملكي وهو ايضا تابع ولا تابع ولا متبوع فهو نبي
وهي المنزلة الثانية عشرة في الانسان فان امده

على الكشف الملكي وهو متبوع لا تابع فهو الرسول وتلك
الرتبة له • وهي المنزلة الثالثة عشرة في الانسان بتمام
وجود الانسان وبه تم الوجود في العشرة • ثم ما الحادي
عشر نظير الاول ان تاملت وعطفت عليه • ونظير
الثاني عشر • والثالث عشر نظير الثاني • والثالث
من البسايط • وتبين ذلك في الوسايط • فاعتكفت
ملايكة التقييد على قدميه لا حظه • ولما يصدر عنه من
العلوم فيها حافظه • فان قيل هذا الكرسي الاجلي
فاين اللوح المحفوظ والقلم الاعلى واين الدواة واليمين
وكيفية كتابة التعيين فنقول تركنا تعيين
ما ذكرته موقوفا على نفسك حتى تطلع على ذلك ببصرك
عند شروق شمسك • وقد نبهنا عليها في هذا
الكتاب بالتضمين لا بالتعيين • فاشحذ فوادك وقوي
اجتهادك • عسى الله ان يفتح لك بابا من عنده • عند
مواظبتك على الوفا بعهده • والتصديق بوعيده ووعده

لولوة الافلاك وهي ارواح السموات لسماء
السبع الطرايق والكواكب منه

فلما

فلما كمل هذا الكرسي • واستقر فيه الملا الاعلى • احال انوار
السبعة الاعلام فكان عنها السبع الطرايق • مما يسد
الاجرام • جعلها سقفا مرفوعا لمحل ما يتكون اذا توجه
عليه الامر بقوله تعالى كن فيكون • وكواكبها منتهى الاشعة
على اصله نيرا في محله • فالافلاك اتصال انوار اشعة
الانوار المحمدية • والمقامات الاحدية • ويرجع صغر جرم
الكواكب وكبرها لمقام ذاته المشرقة وبيانها بعد
المنفصلة • وعلة دور الافلاك الاحاطة التي اقتضت
بها الوساطة • وتحريكها بالتماس مشروط على عقد
مربوط واختصت كواكب المنازل بالكرسي الكريم
لما كان المقام الذي فيه يفرق كل امر حكيم • فتنبه
يا غافل • وتدبر يا عاقل لهذا النشا المصون • والكتاب
المكنون الذي لا يمسه الا المطهرون ولما استدارت
هذه الافلاك مجوفة • واستقرت بساحاتها عوالم
الاملاك مجوفة وكملت البنية في النشاة العلوية •
واستقرت الجوية وطلب النا ثر انسه فلم يجد فرجع
فقيرا الى الاحد • فجثا عند قدميها راغما ولمملكته

منا طالبا • وصحب ملايكة السما • وما بقي هنا كدمن الا لوجود الارض والما • والنار والهوا •

لو لوه نشاء العناصر الاول منه

فنظر صلى الله عليه وسلم ذاته بعين الاستقصا • اذ قد انشاه الحق سبحانه عند هذه النظره ومرور هذه الخطره فنض الجلال والهيبه ليخرج ما بقي من الاشعه في تلك الهيبه فعندما استد عليه الامر وقوى عليه القهر وظهر عليه العدل والامر • رشح لتلك الضغط فكان ذلك الرشح ماء • ثم تنفس عنه بتيسرا فتنفس وكان ذلك التنفس هوا • ثم اوقفه على سر الحجة التي تنصبه منها ولاح له ميزان العدل قايما على نصف ذاته فزفر زفره له فكانت الزفره نارا • فستر عنه ميزان العدل بحجاب الفضل • فوجد برد الرحمه فيبس ما بقي من الرشح بعد قطره وكان ذلك اليبس والبرد ارضا قرارا • ثم ناداه من حضرة العين يا محمد هذه اصول الكون فصرفها البك ثم امزج بعضها ببعض فيكون منه عوالم الهوا والارض • والجامع لهذه العوالم الانسان

وهو

وهو الذي اشار اليه العارف بقوله لا ابدع من هذا العالم في الامكان فتكون للخلاف والمثل • وظهرت الصوره والشكل • وكل خلق بالاضافه الى ما خلق منه بتيسير والى ما كون منه بعد اخلاله بصير • وستعلم ان رفيقه المقدم في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الى ما خلق من الطين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فعرف من ارتجاء وزال الخلك ثم فاء • فلهم اجر غير ممنون مشاهده تمكين • فما يكذبك بعد بالدين مكاشفه البشر اليس الله باحكم الحاكمين



بين المتنازعين من اهل البرازخ بين الشمايل واليمين فضن بهذه الدرر • وتكتم بها واستتر •

لنشاه الدخان الذي فتقت منه السموات العلى

ولما خلق الله تعالى هذه العناصر الاول على الخلو الذي قدره في الازل جعلها سبعا طباقا • واسكنها اقواما وارزاقا • كما اسكن الطباق العلى معارف واخلاقا • فتمت ست طباق الارض وحك بعضها في بعض • فتولد بينهن لهب • ذو سبع شعب كل شعبه من جنس ارضها

ولذلك تميز بعضها من بعض • فعلا من كل لهيب دخان
مختلط • تفتق فلك الماء والهواء والنار • ومارج افلاك
الدراري • والانوار من توقد الشهب • من روع اللهب من قممه
الافلاك والنيرات • بحقايقها فكانت فتقا • وصعد
هيولانيا فصيره الحق عند هذه الاسباب صورا
وخلقا • فدار سبع طرايق • وجعل الافلاك ارواحا
لهن وحقايق • فقال تعالى ثم استوى الى السماء • وهي
دخان • وقال تعالى فقضاهن سبع سموات • بعد ما
خلق الارض • وقدر فيها القوت في اربعة ايام • وذلك
لكثافة الاجرام • فانها اربعة عناصر مختلفة الاواصر
ولما كان الدخان من نار السبع الطباق الترابية • وكانت
مختلفة في اللونية لذلك كانت الطباق السماوية مختلفة في
اللونية • فزرقة وصفرة وحمرة • وبياض وخضرة كل
سماء من جنس ارضها اذ هي من بعض ارضها • ولذلك
لما ان كان اصل السموات ارضيا عنصريا زالت بزوالها
في الاخرى • وبقيت الافلاك العلوية اوجها دايرة من غير
جرم ولا جسم محسوس • ولذلك لا يظهر فيها النجوم • فان

الملك

الملك يبرز بذاته على العموم اذ النجم عبارة عما ظهر من الملك •
فتامل يا اخي هذا الخبر الذي شملك • والافلاك ما قبله بفناء
الجان والانسان • والسموات فانها بفناء الارض والحدثان
فتامل لولا الحقايق المرتبطة والافلاك الروحانية المتوسطة
ما بدلت الارض غير الارض • وصارت درمكة بيضاء تحت
قدم الخفض • تطوى الافلاك النيرات عبارة عن
تبدل السموات • فتامل هذه الاشارات والحقايق التي تضمنته

لولوة نشاء مثال رؤية الحق في عالم الخلق

وتجلي الحق سبحانه للناطق من الحيوان كتجلي السراب للظمآن •
فليس في الكون كله شي يشبه تجلي الحق الى قلوب العباد •
من سما المعرفة سوى هذه الصفة • الا ترى الى التجلي لا يعلمون
الامر اعلى عوادي • وجعل الظمآن دون الجبال جعله
للسراب الاسمى فانظر اليها كما اطلاها • ويقطع من
ما اعذبها فاطلاها • ثم حجب حقيقته هذا السراب بصبيه
تشبيها لحال اهل الكفر • ثم نبه اهل الاشارة على عظمته
عنده في اخر الامر • فقال حين انزل عهده وخاطب عبيده
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده • فستره اولا بل

ن

هذه العبارات

اصل الكون • ويتوافيه الحساب بعده • اذ ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير • ولا يدرك وصفه وهو اللطيف
الخبير • فارفع بهذه الطنب • واخترق بهذه الحجب • تبصر
العجب العجاب • وسر القشر الذي صان بهذا الكتاب •

لولوه التحام اليواقيت وانتظام المواقيت

ولما تمهدت الخليفة • وامتزجت الرفقة • الى الجسد
في اول النشاء الترابي الشخص الانساني الادمي المخلوق
بيد التنزيه • والمكسو حلل التشريف والتوبيخ • وتردد
الجسد طورا بعد طور • وكورا بعد كور • في قوالب بلبثر عددهم
وتكبر امدهم • حتى كانت تلك الاطوار • في تلك الادوار •
نشاة متحده • وهيئة فريده متجسده • فلما كملت
بنيتها • وتخلصت تصفيتها • نفخ فيها الشخص الروحاني •
فتمت النشاة على سوقها تعتدل • وبامرها تستبد •
وتوالى الدور الى ان انسلخ ذلك النهار • من ليل ارضه
والتحق بعنصره الاعلى • واختلط بعضه ببعضه •
وبقي في اوجه الاعلى رقيبا • وعلى ما قبل الادوار
حسيبا • ولتبصرنه على التعيين في مقام التمكين •

ولنعلمن

ولنعلمن نباه بعد حين • ولهوا فذلك احكم الحاكمين •
فلما ارتفع كما ذكرناه • في الرداء الذي به سترناه • لحجب
المملكة بالسعاده • وعم الخلائق جميع البلاد • الى ان
حصلت الشمس في حملها • تبث بشرفها • ولا يبقى زوف
شيء • الا كانت بجلاء الفلك البرجي • فتنزل نور للبيس
لمثله شيء • في انبوب ما له في • مكتنفا ما ادبه الصون
حتى وصل الى عالم اللون • فحل البرزخ المشرف في برجه
وحصل الرحم المودوع في درجه • فكل بابوته حمل تجوفت
لها بابوته صفرا • فاودعها سبحانه فيها • وختم
عليها بخاتمه • انا لنسا عن ابنية اكاد اخفيها • فلما التحم
الخنيقنان • والتفت الرتيقتان • زهوت الافلاك •
واعتصمت الاملاك • وظهرت الرحوم • لمن اراد الهجوم
وتنزل النور الحق • والعلم الصدق • احتلست
الياقوتتان في الظلمات • لنشا من [illegible]فرا منها ما غاب
عنها من الايات • فعندما اجتمعت الصغرى باختها •
كانت لها اية • فاكرمت الام مثواها • وحمدت
مسواها • فتطلعت الحمرا من طاف حجاب الكم فاذا

نبي بنور الختم • فخاطبه بلسان الانبا • انا خاتم الاولياء •
ومقدم خاتم الاصفيا • انا ملتوت جلبات • وبغود
كلمتك • فقالت له نقل لك ان يكون معي وزيرا • صديقا
فقال استحلفت عتيقا • واشال رداه • فاذا الصديق
ازاه • والشمس المغرب وراه • ثم فارقه • وقد شاقه
فلما عزمت الاغيار • وبقطعت الانوار • سمع صوت
وزيره • وصاحب سره وتدبيره الذي استخلفه خاتم
اولياه • في الجري على الغايه ثم كانت امور في نصف
التجلي لا يتسع الوقت الى افشايها • ولا يعطي
الحال ايضا اذا عه ابانيها • فان القصد وهذا الكتاب
انما هو معرفه الخليفه والختم • وتنزل الامر الختم • فنقول
فرجع عوده على بديه في ليله • وادرك صلاه
الصبح مع اهله • فتسود ذلك الحسد على امثاله •
ممن تقدم ... استحاله • لما كادت ماده الحقيقه
الاصليه • والنشاه البدنيه البعيده عن ذاتها • والحقيقه
من صفاتها الولوه اعراض لمن اصابت الصمد
بالاعراض • ولما كان هذا النشا المحمدي تتعدد

المنزل

المنزلة العليه • وكان الاصل الجامع للبريه • ووضع له المجد الذي لا
ينبغي لغيره • واقامه الحق سبحانه صوره نعمة وخيره • عدلا
وفضلا • واراد الحق ان يتم بحرمته حسنا كما اعمها نفسا •
فانشا لها في عالم الحس صوره بجملته بحسب ابتضاء
الدوره التي انعطف اخرها على اولها • وكانت في اوسطها
محكمه • وسمى سبحانه ذلك الجسم المكرم المطهر محمدا • وجعله
اماما للناس كافه وللعالم سيدا • ونطق على ظاهر
ذلك الجسم لشان الامر • فقال انا سيد ولد ادم ولا فخر •
ثم نزل لهم تقليبا فافتقر • وورد نعيم البصر ونظر • وقال
انما انا بشر • وذلك لما كنا له مثالا • وكان لنا عنا لا •
فطور التقديس • وطور التجنس • فهو النبا نو ونحن الاخون •
وهو الصادق ونحن المصدقون • ولما كانت ابتدا صورته
الجسمانيه ختما لمقام الانبيا لا لصوره الانسان كما كان
بدء الوجود وطور الغيب وكانت دوره فلكيه دوره
ملك • والدوره المتقدمه المذكوره ملك • لا ملك بقول كيف
تناخر وجود الملك عن وجود الملكي • وهو قد حصلت
في ميدان المملكه • قال من كان في ذلك الوقت استنادها •

وعلى من قام امرها وعمادها • فها انا اشفي الغليل واوضح
السبيل • واعرفك بامتداد الرقائق • وتناسب الحقائق •

لؤلؤة امتداد الرقائق من الحقيقة المحمدية الى جميع الحقائق

ولما اوجد الحق سبحانه كما قدمنا الافلاك سقفا مرفوعا لاهل
السفل • ونصب الارض مهادا موضوعا لحمل الثقل •
وانتشرت عنه صلى الله عليه وسلم من مستواه في الملأ
الاعلى حقائقه • وتكونت من انوار اشعة نوره طرائقه •
واتصلت بعالم الارض الموضوع رقائقه • وظهرت
فيهم شمائله صلى الله عليه وسلم وخلائقه لكل
حقيقة شرب معلوم • ومع كل رقيقة رزق مقسوم •
ولحظنا تفاضل الرقائق • فوجدناها راجعة الى
تفاوت العلائق في الخلائق • فكشفنا من مقام المشاهدة
والتعيين • على رقائق الانبياء والمرسلين • فرايناها
تتنزل عليهم على قسمين • منها ما تتنزل بها ملائكة
اتباعهم لهم في هذين التنزيلين • ولكن بوساطتهم
الا الجن • الا هذه الامة التي قيل فيها انها خير امة
اخرجت للناس • فانها تاخذ عنه من تقدم من رسول

فانها تاخذ عنه من تقدم من رسول مرسل • او نبي تنزل
عنه ان تنزيل الملك قد نبا جبينهم وقتا ما • كما يحجبهم بالالقا
في الاجل المسمى • واما من خلق جاحدا • وطبع ملحدا •
فان النور المحمدي • لما ضرب في الارض شعاعه وحيث
فيمانه وبقاعه • تولدت بينهما حرارة • وتجسدت
بالنبات فتلون منها شرارة • فخلق في تلك الشرارة
الجن على قسمين رفع وخفض • لما كانت تلك الحرارة
نتاجا بين النور والارض • ولذلك قال تعالى خلق
الجان من مارج من نار • اشارة الى اختلاط الارض بالانوار •
فمن غلب عليه النور • في ذلك النتاج كان من الجن اللاحق
بالانوار • فتتنزل الرقائق على من طبع كافرا في انابيب
ذلك النار والشيطاني • وان كان من الكفور السلطاني •
واما العصاة فتتنزل رقائقهم بوساطة ما قدمناه
من الحرارة لا بوساطة الشرارة • فكانت رقيقته
صلى الله عليه وسلم في دورة الملك الهالكة التي هي اجل
الى الانبياء صلة لجميع الرقائق • وحقيقته ممده في كل
اوان الى جميع الحقائق • فهو الممد صلى الله عليه وسلم •

لجميع العالم من اول منشابه الى ابد لانتهائها • مادة
شريفة مكملة لانتهائها • مرجانة اللؤلؤة الاولى
حفظ الانسان منها انسلاخه عن حقيقته المجردة •
بمشاهدة حقيقته من كان اوجده • ففني عن نفسه
حين احاط به نور شمسه • في حضرة قدسه • فحصل
له الاحاطة بالعلم الكلي تفصيلا • وبقي لشتات الحكم
تكرارا • فصاحب هذا المقام لا يعجز عن مسئلة لو جمعها
سائل • وكيف يعجز من احاط بالعلم الكامل • وحصل
العلم عنده عند السؤال • وهو الفرق بينه وبين المثال
الفرق بينه وبين عالم المثال عالم • الملك والعز •
عدم الحصر والعجز • وقد يتبدل نفسه او يرى • فيعرف
ما سكن في الليل والنهار • او يحل في الورى • فهذا
نعت من حصل في هذا الكشف الاجلي • والمقام السني •
الاعلى • فلا تخدع نفسك بنفسك • ولا تترك العلم
على نفسك • الا ان تشتغل من حدث ارضيه •
وتغلط عليه فرضه • وهكذا بعضه • فاروه من مركز
حتى يستصحبك • فنعلم ان جميع مطالبه فيك • فنفد

ذلك ارض الجنان • وقل للريح تذروها ذروا حتى تبدوا
الشمس للعيان • فاذا احاط الانسان بهذا الوصف •
وتحقق بهذا الكشف • فليس وراءه عدم ولا وجود •
ولا عابد ولا معبود • اذ لا وراء ولا ازاء • قد حصل الوجود ين
وتحقق بالعين • وفصل العدم الثالث فصلين • ولم
يبق له من العلم سوى حرف العين • وانفرد به الما ده
لميم واللام بلطف الفهم • فليس في ذلك المقام سوى
علم تجرد • ولتحقيق قدم تجرد • مرجانة اللؤلؤة الثانية
لذلك بعض الخواطر الاول • اللاحقة بالازل • لا يتصف بالوجو د
ولا العدم • ولا تضمنها لوح ولا خطها قلم • ولا كانت
تحمله في الدواة • كالتمر في النواة • لم تتصف بالاين • ولا
زالت تكر من الغين الى العين • فمن هنا وقع التشبيه
والاشتراك بين هذه الخواطر • وعيون الاملاك • وذلك
قبل خلق العرش • وفتق الفرش • فقد صحت المقابلة •
ونفي بين المماثلة • مرجانة اللؤلؤة الثالثة
لذلك اذا خلع الانسان نعليه • وتجرد عن ثوبيه • وزهد
في كونيه • حل هذا المحل الاسنى • وكان منه كقاب قوسين •

اوادني ۰ ورثا نبويا من دنا كل قوس على حسب راميها ۰
وعلى حسب اختلافها في مراميها ۰ فهذا هو تمام الاستوا
وحضره وتر الانبا ۰ فيه ترد عليه مخاطبات الثابتين ۰
وقواعد الثابتين بعين الاتحاد ۰ من غير اتحاد ۰ فيتمايل
في ذلك النور تمايل الشراح ۰ من وارد السرور والابتهاج
فكانه نشوان اخذ منه الراح فرام الارتياح فلم تجد
الراح ۰ تسمع منه اليه ۰ فتواجد بعضه عليه ۰ فكان عشاقا
لنفسه ۰ تواقا لشمسه ۰ فطلعت عليه من فواده ۰
واشرقت ارض بلاده ۰ فتنعم بعضه في بحبحته ۰ لما جادت
سماه على ارضه ۰ **مرجانة اللولوة الرابعة** كذلك ۰ اذا
حصل الانسان من ذاته في برزخ من البرازخ ۰ مقام
المجد الشامخ ۰ والعز الباذخ ۰ فيه تكون لديه قدرة
وكمال نذره ۰ يميز فيه بين الاشيا ۰ ويفصل بين الاموات
والاحيا ۰ ويطلع على اهل البلاء والنعما ۰ فيه يبرز
على صحابته بالكتابين ۰ بالشمال واليمين ۰ وتنادي اولاء
باسمائهم وانسابهم في عليين ۰ وهولاء لذلك في
سجين ۰ لعدان يحصل له فيه التجلي العالي ۰ من حضرة

المتعالي ۰ بهولاء للجنة ولا ابالي ۰ وهولا للنار ولا ابالي ۰
منه انزل الفرقان ۰ واليه انزل القران ۰ ومنه تخلق
النيران ۰ وتتطاير صحف الشمايل والايمان ۰ في هذا
المقام تقوم قيامة الخاصه بذاته ۰ وتقع مسايله العدل
في اسمايه وصفاته ۰ فتنطق الجوارح لبعض العارفين ۰
وتبدو الفضايح لاهل التلوين ۰ والمصالح لاهل التمكين ۰
فيه تبدل سياتهم حسنات ۰ وكراماتهم آيات ۰ فيه
يحصل له بعد قيامته ۰ واستواء قامته ۰ الورث الانباء ي
والمقام الاختصاصي ۰ فنادى في ذلك الانبا الخاص ۰
الا فانوا الى القصاص ۰ وعجل بالاوبه ولات حين مناص
فبادر تشلك كلك ۰ تمتلك ۰ ومتملك ۰ من هذه الحضرة
تقلب الولي نبيا ۰ والنبي وليا ۰ فهي حضرة الخليفه
والختم ۰ ومحل الافشا والكتم ۰ وان رغم انف المنكر
ثانيه العايل المستكبر ۰ اخذ بقضاء الله ۰ الا ان حصل
في مضار الانتباه ۰ فتقلب عينيه ۰ وتتصل بينه
فيا حصن وقى ۰ ويا متعهد صدق ۰ ما اعطاه بحق ۰

مرجانة اللولوة الخامسة

كذلك اذا طلعت نجوم العلوم من سموات الفهوم • افتقر اليه
كل شي • ولم يفتقر هو الى شي • وسبحت درارى صفاته
فى افلاك دوائه • على برزخ مقاماته • ومنازل كراماته •
فتخلق الايام بدورتها • وتثبت الاحكام بكرتها •
فسبحه سابحه فى شبحه • لها اثنال فى عماسه وعشرين
ورجمه • مقسمه على اثنى عشر مجلا • لتتم اثنا عشر شهرا
حراما وحلالا • فليس الا اربعه اعلام • ايام وجمع وشهور
واعوام • فالايام داخله فى الجمع • والجمع والايام • داخله
فى الشهور والايام • والجمع والشهور داخله فى الاعوام •
ثم يرجع الكور • ويتوالى الدور • فالدرارى جمع تمام
والمنازل شهر • والبروج عام • فان كان يومك الاحد •
فادريس جليسك فلا تلوى على احد • وان كان يومك
الاثنين • فادم جليسك فى برزخ النشاتين • وان كان
يومك الثلثا فهرون جليسك • فالزم الاهتدا • ويحيى
ابنيتك فالزم العفاف والاكتفا • وان كان يومك
الاربعا فعيسى جليسك • فالزم الفنا القدسيه والبقا
وان كان يومك الخميس فموسى جليسك • فقد ارتفع التلبيس •

وكانت على كشف ولا انس ولا لبس • وقد استبشر الملك
وخنس ابليس • وان كان يومك الجمعه فيوسف
جليسك صاحب الصفات المعشوقه المحبوبه • وان كان
يومك السبت فابراهيم جليسك • فبادر بكرامة ضيفك •
قبل الموت • فهذه ايام العارفين • وهولاى درارى
افلاك السايرين • واما شهورهم فاربع جمع • فاسمع
ايها السايل واتبع • فكشف جمعهم الاولى لوحيه • والثانيه بنيه
قلميه • والثالثه يمينيه • والرابعه علميه • وعامهم اثنى
عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض •
فعليك بالانتباه فمحرم التحريم والتبرى • وصفر التخلى
والتقوى • وربيع العرف • ربيع الكشف • وجمدى الاولى
وجمدى الاخره • ورجب المشهد الاشبح • وشعبان
البرزخ • ورمضان الصمديه • وشوال عين الماهيه •
وذى القعده النشاط • وذى الحجه الانبساط • فهذه
شهورهم • وهكذا دهورهم • فشمسهم محياهم • وبدرهم بهم
بصرهم • وكاتبهم كلامهم • واقمرهم علمهم • والمقابل
قدرهم • والمشترى ارادتهم • والمريخ سمعهم • فشمسهم

روحهم بوهلتهم لنفسهم • والخشن خواتيهم • ويترحيلهم
سيرهم في المقامات • وتناشرهم ما ظهر عليهم من الكرامات
ورجوع درجاتهم ونزولهم الى البدايات بعد النهايات
لكن لنشأة أخرى في يوم طامة كبرى • فيما بينه وشماليه
في الترحيل • ما التوى في أشياء طلق الحق • وأسما خلق الحق
وعلى التحريم والتحليل • وكشوف تجري لمحل فقد يكرر ثمّ
وادى تكشف أعلى • لغلبة الشهادة عليها خفى • وزياده
في ستر التفتيش وتنقص • وذلك لتفريح النفوس فخروج
تحصيه الحق ودخول ومحاق وافول • ولا يكشف الا
التراب ويتوب الله على من يلهمه • ولتشبث القمر الشمس في
أوجها • إذا حل في برجها • ولولا طلبنا الاختصار لاوضحنا
نصاعن الاسرار ما فيه عبرة لاولي الابصار • فانظر
على هذا الانموذج في نفسك • واجتهد في ترحيل فترك
وسمتك • والله يهديك الى الطريق الاقوم والسبيل الاقدم •

مرجانة اللؤلؤة السادسة

كذلك اذا كان الانسان في مقام المجاهدة • وعدم القرار
فمنصره النار • وان يلطف ذاته يكشف أيما • واغنى عن

ماشر

تأثير الارادات وسلطان الاهوا • فعنصره الهوا • فان كان
في مقام التحقيق بالاسما بعد الاسوا • والنزول من السما •
فعنصره الما • فان صمت ونفوسكم • وتبرا من العلم وهو
معلم • وساوى بين الاقارب والاتراب • وعم بخطاب الهدى
الاعدا والاحباب فعنصره التراب

مرجانة اللؤلؤة السابعة

كذلك اذا علم الانسان ان وجوده سراب الى جانب وجود
الوهاب يحسبه الظمآن ماء • حتى اذا جاءه لم يجده شيئا •
فلولا نفخة الدعوى ما تشبه بالماء فان ارتقى عن هذا
الشكل فسرابه عبارة عن المثل • وذلك اذا تجلى الحق الى
قلبه في ملبون غيبه • فسطعت انواره عن التجلي فتجلت
الظفر به في ذلك التدلي • فوجد الاين تحضن • والعين
يبصره • والكيف بحثه • والمثل في التشبيه بحقه •
ويرجع بعد الفنا الى العجز • ويعرف انه خلف حجاب العز
فيتبين بحمد الله عنده • فيوفيه عهده فيحقق برشده •

مرجانة اللؤلؤة الثامنة

كذلك من وسع الحق قلبه فقد استوى شهادته وغيبه

والتحمت نواتبه • وانعدمت موانيته • وكان الحق هنا
الساري الى عبده رحمة من عنده • وهذا الفرق بين النبي
والولي • والتهامي والنجدي • فان النبي يسري الى الخالق
العلي والحق يسري الى الخالق العلي الولي • اذ لا طاقه
له على السري لقوه اشراجه بالورى • وتثبته
في الثرى • من غلبت عليه روحانيته • واستوت عليه
ربانيته • سرى الله سيره النبي على البراق فالحق اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه • والحق يعرفه
ويجمعه • فمن اراد بسط هذه المرجانه ولولوتها على
الاستيفا فيطالع من ههنا كتاب الاسراء • وهنا كـ
يعرف منزلته ويكشف مرتبته

مرجانه اللولوه التاسعه

لذلك عالم الشهاده تمام العوالم • ونكته العالم • وهو
مجمع الاسرار • ومطالع الانوار • به ينجح المجد • فان قال
انا سيد العالم فله ان يقول لان العقل لم يصح له علم الا
بعد المغيب في هذا الجسد • وان قال انما انا بشر مثلكم
دون زياده فللاشتراك في العباده والاتسان • في

نفسه نسختان • ولذلك له اذا صام فرحتان • فتسنح احساسه
تفرح بفطرها • وتسنح عقله تفرح بلقا ربها • فكان
الواحد مثالا والاخر له تمثالا • وقد كان ملك الروح موجودا
في عالم الملك مفقودا • ولكن يلاحظ في اطوار تنقله من الاصلاب
الى اوان الانسلاخ منها والانسلاب • فمن انسلخ عن صلبه
فقد فاز بلذه قربه • ومن تقدمت روحه على جسمه فقد جاز
حصن قدسه • ومن دبر ملكه في عالم الغيب براه عن وجود
من العيب والريب • ومن كان ادمي الوضع محمدي الاسرا
فتحصل المقامات على الاستيفا • وكلمه الجبار بوا سطه

الافتقار الى النار في حق الاغيار لذلك من مشى في حق غيره
ما بجميع خيره • فان مشى في حق الحق فهو في مقعد صدق
تحقق ترشد

مرجانه اللولوه العاشره

واذا كان العارف امره متنوعا • وكلامه متنوعا وحصل
المشاهده الغيبيه • وجاز المرتبه القطبيه • وتاقت
اليه الاسرار • واطلع الانوار من خلف الاستار • وكانت
مادته كالشمس في مادتها • وقبلت كل ذات على حسب
حقيقتها ما اذا حصل في النور تغيير • فذلك راجع الى محل
التكوير • فكما لا تساوي للجسم الصقيل في قبول الدرن للنور

والبعض واحد لذلك منازل القلوب عند قبض الشاهد
فالقطب يرسل نوره والكون منه ما انكشف حجابه ومنه
ما برحي مستوره فالعيب من كون النفس لا من غيب الشمس
فالامداد وترى وشفعي فنور المعرفه كالسراج في الصفه
والسراج ما قرب منه الى الفتيل ظلم وغار وما بعد عنه
لديقع وسطع وانار لذلك نور المعرفه ما امتزج منه بعالم
الشهاده كل صوره وتراكم غمامه ونوه فان المحل كثيف
ونور المعرفه لطيف وما تعلق منه بالعقل والروح ولنار
لذات يوح وبقي على اصله من الجلا لما انسلخ من الحل كما ان
الفتيله اذا كان في راسها دخان مسامت لنور السراج
في ابنوبا بالدخان حتى يستقر راس الفتيله فتتقد على
بعد كما طنك بنور المعرفه من بعد لذلك العارف اذا
احترق قلبه بالشوق وصعدت همته الى الرب وانطلت
نور معرفه المعروف ردتها الى قلب العارف باسمي
معروف فما سرت بها زمانا وانارت بها اكوانا وكما
ان السراج اذا طلعت الشمس لم يتعد ضوءه لفتيله لذلك
نور المعرفه في العارف اذا تجلى الحق للاعيان واظهر
قدسه انار الوجود بتجليه وانار العارف لذلك التجلي وزاد

على

على الغير بما اودعه فيه فهو يضي بنورين وسهد الحق
من جهتين وكما ان نور السراج ابدا الى جهه فوق كذلك
نور المعرفه متعلق بالحق فان مر على السراج هوا تمايل
تمايل النشوان فان اشتد عليه الهوا عدم من الهيجان
ولذلك نور معرفه العارف ان داخله تعلق بالاكوان تمايل
عن الشمايل والايمان فان تعلق بها تعشقا عدم من عين
المشاهده تحققا وكما ان السراج يطفى منه الهوا ما لحق
ويبقى منه نور امام الحجب لذلك نور المعرفه ليس يذهب
ذهابا كليا ولكن يذهب منه ما تعلق بالخلق ويبقى
منه ما تعلق بالحق وكما يحيا النفخ للسراج بنفخه
فيطفيه لذلك الخطوه المستغرقه يطفي نور المعرفه
ولا تكلوه فان بقي منه دخان فتلك الهمه فسيعود
اليه نوره ويعود الى الشمس وان لم يبق له دخان فسيكون
الفراق الفارس وكما ان السراج اذا لم يمده الدهن
طفي كذلك نور المعرفه في الاجتسام وكما ان السراج
لا يضي به الامن يليه لذلك نور معرفه العارف لا يستضي
به الامن يصطفيه ويدنيه وكما ان السراج لا يستضي به

من بعيد كذلك نور المعرفة اذا حققت صفاته وكما
ان السراج ما اتصل منه بالفتيلة اتسع وما بعد
عنها خرج مخروط الشكل وسطع كذلك نور المعرفة
اذا تعلق بالانفصال اتسع باتساعها واذا تعلق بالحق
ضاق ودق لعجزه بمكانها وفي السراج من الاعتبار
ما يضيق الديوان عنه ولا يبلغ له كنهه فكيف لو اخذ
في اعتبار الشمس في هذا المقام والقمر في حال نقصه والتمام
او في كون من الاكوان لضاق الزمان عن اسرار سراير للعيان
فليكف من ذلك ما ذكرناه وليستدل بهذا على ما
تركناه وهذا هو حظ الانسان من اللولو العاشق
قد ذكر بعضه واجل معناه لما نقص عنه لفظ والله
يهدي الى الحق والى صراط مستقيم ه

اثبات الامامة على الاطلاق من غير اختلاف

اعلم ان الامامة هي المنزلة التي يكون النازل فيها متبوعا
وكلامه مسموعا وعقده لا يحل وعهده لا
يبطل فاذا هم امضى ولا اراد الا به قضى حسامه مصلت
وكلامه مصمت لا يجد المعترض عليه وان رام
اعتراضا عوقب عليه وقد اشبهها سبحانه الكرسي والكر

وصغرى واصغر فاي منزلة كانت صغرت ام كبرت
جلت ام قلت فان الطاعم فيها من المأموم واحد
والمخالفة لها فاسدة اذ قد وقع التساوي في الطريقة
والاشتراك في الحد والحقيقة وحكم الامام على نسبين
لما كان الامام امامين ناطق ومصمت نطقا وصادق
ومودع صدقا كالامام الذي هو الكتاب الصحيح
الذي يشهد عليه بالتصريح فيحكم عليه الكتاب
بما شا كيف شا ولذلك قال الصادق المختار فليسبق
عليه الكتاب فيدخل النار وكل ملك لا يكون فيه
امام متبع فما قليلا يخرب ذلك الملك ويتصدع ولهذا
توفرت دواعي كل امة الى اتخاذ الايمة وهكذا
جرت الحكمة الالهية والنشاة الربانية فيما له
الحكيم الخبير وان من امة الا خلا فيها نذير كل امة
على حسب ما يعطي حقيقتها ويقبل رقيقتها
فان الله تعالى يقول ولا طاير يطير بجناحيه الا
امم امثالكم فالحق البهايم بالامم وحلم بذلك
وعم وكل امة في افقها ناطقة وفي اوجها عاشقة

فما قربت

فليس في الوجود جماد ولا حيوان الا ناطق بلسان
لسان ذات لا لسان حال • والقايل علا ان هذا قايل
محال • فالحجب كثيفة • والمعاني لطيفة • فلو كشف
الغطا • وزال الاستيطا لرايت كل ذات مسبحة
في جنسها ناطقة في نفسها • وان من شي الا يسبح
بحمده موقف بفقهه • الا ترى ان المؤذن يشهد له
مدى صوته • فبهذا قد عرفنا حقيقة نطقه • وكلام
الميت يسمعه كل حيوان ما عدا الانس والجان • وفي
كل امة من هذه الامم تدبير جنسها على حسب نفسها •
ولا بد من اتخاذ الامام المتبع في السنن الذي قدم له
واتبع • فان نازعه امر هلك • وبقي الاول على ملكه •
الا ان ظهر منه نقص في شروط الامامة • ولم يثبت
فيه العلامة • فليعزل من وقته • قبل مقته • ولعمري
في تلك المنزلة من كانت فيه الشروط على العقد المربوط •
فامام الا بكلها بما دينها ومظهرها لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا • فقد قرن الفساد بالاشتراك •
وقال انهما يتبع الهلاك • فلا بد من اتخاذه • في حكم

تلويح اشتراك

بلاده ولا سبيل الى منازعته • ولا مدخل الى مغالبته •
الا كما ذكرت لك من كمال الشروط واستيفايها والو[فا]
بحقوقها وادابها • واما الصلاة امام فيها على اركانها
وما يسنها • فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا
ومن رفع قبل الامام فناصيته بيد الشيطان • ولذ[لك]
القاضي امام فيما نصب اليه • والقايد امام فيما قدم
عليه • وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته • والا[مام]
الاكبر المتبع الذي اليه المنتهى به • والمرجع وتنعقد
عليه امور الامة • فكل امام لا يخالف في امامه اذا
ظهر بعلامة • وكل امام تحت امر هذا الامام الكبير •
كما انه تحت قهر القاهر القدير • فهو الاخذ عن الحق
والمعطي بحق لحق • فلا تخذلوه وانصروه • ووقروه
وعزروه • فانه الى هذه المنزلة الشريفة ه الاشارة
بقوله سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة •
ولما وقع الاعتراض عليه • جعل المعترضين سجدا بين يديه •
فاختص بخزي الابد من ابى عن السجود حين بادر من
امتثل • وسجد • وكفى بهذا شرفا للانسان • وكيف

اذا انضاف الى هذا الكون على صورة الرحمن فله الفضل
على جميع الوجود بالصورة والسجود فبالصورة صحت له
الامانة وبالسجود صحت له العلى فمن شهد له الحق انه
علامة ولما كان الامر على هذا الترتيب واعطت الحكمة
هذا التقدم كذلك هذه النشاة الانسانية والنكتة
الربانية فيها ائمة كما فيها ائمة فوق ائمة اذ كان ام الكتاب
وحضرة الالباب والروح الفكري فامام والروح العقلي
امام والروح المصور والروح الخيالي والروح الوهمي
امام والحواس ائمة ولكل امام من هولا الائمة ائمة والامام
الاكبر والنور الازهر القلب المقدم على عالم الشهادة
والغيب وهو الروح القدسي والنور القدسي واليه
اشار صلى الله عليه وسلم بقوله ان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد الا
وهي القلب فان كان صالحا فروح قدسي وان كان غير ذلك
فشيطان غوي فالرعية على دين الامام سواء في عالم
البسائط وعالم الاجسام فامام الانسان الذي قال
فيه الرحمن ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب

عبدي حين ضاق عن حمل تجليه الارض والسما واستحال عليهما
بالاتصاف بالاسما فصار قلب العارف بيت حق ومقعد
صدق فقد ثبت الاما حقا واتى الناس اليه كرها
وطوعا واعلموا ان المبايعة لا تقع الا على الشرط المشروط
والعقد الوثيق المربوط فكل مبايع على قدر عزمه ومبلغ علمه
فقد بايع شخص على الامامة وفي غيره تكون العلامة فتصح المبايعة
على الصفات المعقولة لا على الصورة الشخصية المجهولة فيصح
عند ذلك المبايعة للخليفة الناقص في ظاهر الحس للخليفة
المطلوب بدءا من حضرة القدس فتقع المبايعة عليها من غير
ان ينظر بصر اليها ولذلك يقع الاختلاف في الامام المعين
لا في الوصف المتبين فكل خليفة تجتمع القلوب عليه ولا
سيما ان اخذ [illegible] فقد صحت المبايعة للخليفة
وفاز بالرتبة الشريفة وان توجه اعتراض ولا سبيل
الى القلوب المغلوبة بالاعراض ولما كان الحق تعالى الامام
الاعلى والمتبع الاولى قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم ولا نائب هذا المقام الاجسم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى الاعظم الاقدم الاوليا

الاطول الاكرم • وان لم يكن من بيت النبي • فقد شاركه في النسب العلوي • فهو راجع الى نسبته الاعلى لا الى نسبته الادنى ه

نكتة الشرف • وعرف من فوقها عرف

وكان ولي وفقه الله تعالى يقول قولا قياسا • شهادة واحساسا • لم يكن الختم من بيته • ومستخرجا من نسبه • حتى يكون الشرف بالنسب اكمل • واتم للمنصب الشريف وافضل • ولو يجل هذا القائل عينيه • ويحقق اينه • وراى سلمان رضي الله عنه ملحقا باهل البيت لعرف ان المراد ليس في البيت •

شعر

ممن شرف النبي على الوجود • ختام الاولياء من العهود
من البيت الرفيع وساكنيه • من الجنس المعظم في الوجود
ويلتفت الخلائق ودرانها • وفضل الله غيب عن الشهود
لوان البيت يبقى دون ختم • لجا اللص يغتال بالوليد
فحقا يا اخي نظرا الى من • حمى بيت الولاية من بعيد
ولولا ما تكون في ابينا • لما امرت ملائكة السجود
فذاك الاقدس امام تغيب • نسي وهو حي بالشهيد
وحيد الوقت ليس له نظير • فريد الذات من بيت فريد

لتنا بمعرفته ختما كريما • عشاهره على رغم الحسود
كما انصرفت شمس البيت منه • مكان الخلق من حبل الوريد
لوان النور يشرق من سناه • على الجسم المغيب في اللحود
لاصبح عالما حيا كريما • طليق الوجه يرفل في البرود
ومن فهم الاشارة فليصنها • والا سوف يلحق بالصعيد
سوى الحق ليس له خفاء • على الافلاك في سعد السعود
وان الامر ليس به تواني • سواء في هبوط او صعود
نطقت به ولسر عظيم الا • وان الامر فيه على المزيد
وكوني في الوجود بلا مكان • دليل انني غوث الشهيد
فما وسع السماء جلال ربي • ولكن كان في قلب العبيد
اردتكما لما غاري • اليه النكر من بيض وسود
وهل يخشى الذباب عليه من قد • مشى في القفر في خفر الاسود
وخاطبت النفيسة من وجودك • علينا الكشف المحقق والشهود
انما الكشف عنه لكل عين • محدث وكيف ينفي جحود
فرد في الجواب على صدقا • تضرع للمهيمن والشهيد
وسل الحفظ مادام التلقي • وسله العيش للزمن السعيد
سالتك يا علم السر مني • عطايا في المودة في الودود
وان تنفي على ارداء جنسي • بكعبتكم الى يوم الصعود

حكمان

تلوح
مزيد
٤٠٧٤

وان نحن مكاني في مكانك ٭ كما اختفيت بالسكل في الحديد
ونستتر ما تداهمني اضطرارا ٭ لتستر انوار داني في العبيد
وان تبدوا على شهود تجرى ٭ تتوقني مواثيق العهود

وتسعد والكرامه ٭ ويتضح لك سره ٭ ولا ينبئك مثل خبير فتلحق بالسميع البصير ٭ وتحقق بالعجز والتقصير ٭ فلنذكر الان نتحفك من هذا الخليفه اليتيمي الامام ثم احتم نتحفك من ختم الاولياء الكرام ٭ وبالختم يكون التمام

النكته الموهره في الدره المدهره

ولما طال عتبي طال عيبي ٭ على عتبي فصير لي عديما
وعنه شهود زيني فارجني ٭ على قلبي فصيرني نضيما
ولما اصطفاني الى بالود ٭ من الرحمن صير لي كليما
ولما كنت مختارا صفيا ٭ وكان بطون سري لي نديما
مطوت ولم ابال بكل انعال ٭ تركت نعوت رحماني حسيما
وكنت الى رحم البعد حجما ٭ دون العرش وفادا رحيما
ولما كنت موطنا حضورا ٭ وكان الانام وفق المسر محكما
وكنت به لمرد بعد سنت ٭ لهام العقل فوقا ما علما
فلو اظهرت معنى الذي فيه ٭ لا تحرت العماره والوجوما
ولكني سترت لكون امري ٭ محيطا في سهادته عظيما

تلوح علينا

نسترت الامور بكل كشف ٭ لحسن صار بالتقوى سليما ٭

فصل ولما تكلمنا على الشرف النبوي الاجلي من طريق البيت الاعلى ٭ حتى نستوفيه واجرا الكتاب من غير اختصار ولا اسهاب ٭ ولكن نتبين الفاظ جزئيه تدل على معان كليه

فصل لذلك للانسان نسبتان وله في العالم منصبان فاشرف نسبه واعلى منصبه ان ينتسب للحق لا لوالديه ٭ وان يقيم سنن عدما بين يديه فاذا صحت له هذه الرتبه ٭ وفاز بالعلى درجة القربه وتصرف عن سماع الاذن المثال ٭ صح له النسب العالي فكان اذا عبد الله ابن فلان ٭ واماما تقتدي به الثقلان

ن للحق

تلوح عبدالله

فصل ولما قدمنا شرف النسب الاعلى اذ كان الاسد والاولى ٭ اردنا ان نتبين الرتب ٭ ما لاحد في شرف النسب الذي يتعلق به الورث الحسي ٭ والعرض النفسي

فصل لذلك صح التقدم لعالم غيب الانسان على ما فيه من نسب الحيوان فهو محركها ومصرفه ومنبهه ومعرفه ٭ ولكن احتجب عن اكثر الناس عالم غيبهم عما ظهر فلذلك حرموا الشاب اللاحي واقتنا الزوال

وحيل بينهم وبين الاسرار • وضرب بينهم مطلع الانوار
بطل هذا الجدار • وان كان له وجود شريف • وسر لطيف
سنا بنبيك عليه • وانبئك اليه • واعرفك ان الورث ورثان
لما كان العالم عالمان • فالورث الاعلى في عالم الاجلى
وورث ورثلي اسرار • وتجليات انوار • والورث الادنى
في العالم الادنى • ورث استخلاف على امصار • وتعبد
احرار **فصل** وكذلك لما كانت الشمس لابد لها
من تحول مطلعها وتبدل موضعها **فصل** ولذلك
لابد من طلوع شمس حقك على ظاهر هيكلك • واعلم
ان الشمس لم تزل جاريه من المغرب الى المشرق بنفسها
كما لم تزل جاريه من المشرق الى المغرب بغيرها • غير ان
البصر قاصر والليل جاير • ولابد لها ان تظهر حركتها
وتخفى بركتها • فمن جا اجله المسمى ولم تغفر حوبته
فقد اغلق باب توبته • وطلعت شمسه من المغرب • ولا
ينفعه ايمان ذكر الوقت ما لم يكن امن وهو مستبصر •
فان الله تعالى يقبل توبة عبده ما لم يغرغر **فصل**
ولما كان هذا الامر هو الكنز الخفي • بالبحر الحرفي اشار

الى

قال الشيخ في فتوحاته والنقل الى حمزة الامير واشرت الى خليفة العزيز ثم كان ذ ٤ شهر ربيع الآخر سنة ٥٤ عز ١٤

اشاره تلويح في العزم ٧٧ جمعه نظم في سنة ٩٥٧ ولوه

الى ان القلب هو منبع الصدق • ومحل اسرار الحق وهو
البحر المحيط • والمعبر عنه بالعالم البسيط عن تكون
المركبات • ومنه تصدر الحركات • والسكنات **فصل**
ولما قال ولا يعرف ذلك الكنز الا من كان له روحا لا جسما
وعلم الحق من لدنه علما • واسعف من كان كليما في طلبه
ليعرف شرف مذهبه واظهر المعروف المحمود في المنكر
المشهود وجاه سلته انما الى المقام العال • فتعلق
اضافته اليه وجعل اضافته الى الحق وقطع سلبه في العباده
عنه بين الحق والخلق **فصل** كانه اشار الى ان
الانسان في نفسه البهيميه ملاحظا لنفسه البائنه
لا ينجلي له امر • ولابد وان له سر • فان ارتقى عن درجه
الاجسام • وزال عن عالم الاوهام • والتحق بمقام الالقاء
والالهام • اتعب في طلبه علماء الاحكام • فصار شاهده
يطلب غايبه • ليعرف مقاصده ومذاهبه • فان وقع عليه
قيده بشروطه • واستوثق من عقده وربطه • فادرك له من
المعاني ما ينفر عنه طبعه • ويورده عليه شرعه • فيذكر
فيتذكر • ونعلم ان الله قد ابنا بصدقه ودره • فتهدده

رب والخلق

علوم الكتب والحكمة • وباب التواصل الى حضرة الرحمة •
فصل ولما قال فالذي يعرف حقيقته ذلك الكنز
ويحل النجاة والفوز يقيم جداره • ويسكن داره ولا يطلب
اجرا • ويجد لمن انكر عليه ذكرا فصل اشار الى كتاب
الاسرار • من جنب الحجاب لينظر اهل الابكار • وينمحي منهم
الاعتذار • ويتلوا ما في طي هذه الاخبار فصل
ولما قال فاذا بلغ اليتيمين اشدهما • وتوفى الادوار
امدهما • حينئذ يظهر الكنز • ويتول دولة العز • كانه
يقول فاذا بلغ الروح العقلي منتهى نظره وبلغ الروح
الفكري غاية فكره • ووفت الادوار الفلكية • اربعين
اخلاصها • وسرت بين نفريها في ذلك ومناصها •
حينئذ جا الروح القدس امرا • واتخذ الروح العقلي
وزيرا • والفكري سميرا • والحيوان سريرا فصل
ولما قال وتشرق من الدين اسرته • ويحقق عليه اريته •
ويظهر الملك ويكون الفصل • ولكن الى الشرق رجوعها
بعد ما ينقضي من الغرب طلوعها • كانه يقول واذا كان
التيسير من القلب طالعا • فقد كان نجمه غاربا • ولكن كان

غروبه طلوع ذلك الافق العلي • وغروبا عن مقام الاولى •
ثم يكون له طلوع من الافق النفسي • يكون غروبا عن
الافق العقلي • فصل ولما قال فاذا ظهر الامر في مجمع
البحرين • ولاح السر المكتم لذي عينين • فصل كانه يشير
الى ظهور النكتة الربانية في هذه النشاة الانسانية
فانه مجمع لبحرين الازل والكون • والاين والبين • وقوله
لذي عينين • يشير صاحب الصفتين • فمن فهم فقد فاز
فوزا عظيما • وكان الله به عليما • فصل ولما قال
وقام شيث النبي وعن يمينه شيث الولي • وذلك عند ما
يعدم الخاء • ويغط الالف في النسا • ويجري وادي مناه •
ويظهر الانسان في الما • ويكون الشمس في الجوزا • فاذا
استوى الفلك على الجودي • وقيل بعدا للقوم الظالمين •
وقتل السفياني وكان من الغاسقين • ونادى الاب
ابنه • وقيل انه ليس من اهلك • اني اعظك ان تكون
من الجاهلين • فصل اشار بذلك الى الورث النبوي
والمقام البرزخي • ورفع الحجاب الالهي في قتل السفياني
بتحصيل المركب الاحساسي على الجودي الانساني ۞

فصل ولما قال وكانت علامة ايمن الحد الخال المكرم
الاسود اشار الى الحجر الاسود الحالك ولونه عين الواحد
المالك ممن ثبتت له نعوته العلامه فقد صحت له الامامه
فصل ولما كانت المبايعه لهذا الامام من الركن
والمقام ولستر وراها مرمى لرام اذا كان واقفا بين
مقام الخله وركن من رام ما صنا فه شد الخله الذى
قال فيه صلى الله عليه وسلم فى صحيح الخبر رحم الله اخى
لوطا لقد كان ماوى الى ركن شديد حطا ما لجميع البشر
لهذا الذى وصف بعند ذى العرش مكين مطاع ثم امين ولما
كان فتح المدينه التى هيبتها هكذا



ويفتح باب المدينه بالتكبير والتهليل وفى مقدم العسكر
جبريل وقد عطف اللوا المشرق نحو بلاد المشرق ورياح
العرب تنزعجه وبشاير الفتح تلهجه والملايكه حافون
وعليه ملتفون واما هم مصطفون فصل كذلك
اذا فتح العارف مدينته الكبرى بالمجاهده والمكابده
والمكابده وارتقى الى فتح مدينه الرسول ففتحها بالتهليل
وذلك بتنزل الروح الامين من ربه على قلبه بسراير غيبه
والملايكه من بين يديه ومن خلفه رصدا لحبيبه يرجع من
حيث جا مسرورا وقد ترك البلاد نورا فتحقق وتخلق
والله الموفق ولما قال ولما اخذ فى هذا الرحيل قالوا
بشا طلك انها الخليل وسر معه ثم امعك من كبش وقلبك
فانه لم يكن معك قوه مال ولا طاقه لك بحمل العيال
سر الى معدن الامامه تحتوا لكرامة الملك الهمام استطعت
انحله وذلك ايضا له علامه حلى الحبيعه وقتى الانف
وسيرته فى الملك بين اللين والعنف فاصحب ذلك الركب
المحفوظ المصان المحفوظ فانه لا خير فيما يبقى بعده
ولكن الخير امامه وعنده وصل لذلك العارف اذا

تنزل روح قدسه • الى فتح مدائن نفسه • ورجع الى حصن
انسه • لزم الجوارح ان يرجعوا وراه • وتلازمون تلقاه •
فان افتقروا استمدوه • وان عمي عليهم استهدوه • وبعد
انقضا هذه الدول • يخرج الاعور • وفي ركابه قزلان • فيميت
باذن الله فتنه • ويحيي ما امات • وينزل الله له الغيث
ويخرج له النبات • وتاتي اليه الاموال • وتعقد عليه
الامال • الا من امن فتحصن وتصبر • واكل من الحشيش
الجزر • حتى ياتي الابن الاله فيقتله بباب لد • ويظهر
دمه في الحربه • ويسرع الى الاغصان بالاوبه • ويخرج
من ورا السد باكثر عدد • واقوى عدد • فيدعوا عيسى
ابن مريم صلى الله عليه وسلم على اولئك الامم • بعد ما ملكوا
في الارض ديارا • وارسلوا السهام في الجو ليقتلوا
من في السما • فيردها سبحانه وتعالى عليهم مخضوبة بالدما •
فيسلط الله عليهم في ليله كالنغف في اعناقهم • فيموتون
في ليله الى اخرهم • فيكثر الزرع ويعظم الثمر • ويطلق الرهط
الكثير الشجر • وتحيى الشريعة المحمديه • وتظهر الحقيقه
الاحديه الى امد معلوم • وقدر محتوم • وتنفح دابه • وتطلع

شمس

شمس • ولا ينفع عند ذلك ايمان نفس • والله يعصمنا
من غوائل الفتن • ويصرف عنا وجوه المحن • ه

نكتة تمام الانبا في تعيين ختم الاوليا •

وهو النسب الاعلى الذي تقدم ذكره في نكته الشرف
فجهل من جهل وعرف من عرف • ولما اشار من اشارته
علم • وطا عنه غم • وهو الذي يلقى الامور • ويشرح
الصدور • ان الله على تعيين هذه النكته • وان ياتي بها
كالساعه بغته • وذلك لتوفر دواعيه • من اذن واعيه
ولا بد من بسطها • وحل ما قوي من ربطها • ومما ذكر
الله في كتابه العزيز • في هذا الختم من الاسرار •
وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه من الاخبار •
وورد الامر بان اذكر من الكتاب العزيز • منها ما فيه
واياته • ونحل اتضاح اسمايه وصفاته • فاعلم
ايدك الله بكلمه • وروحك معالم حكمه • واوضح لك سر
نقمه • ان الختم الذي يحل لوا الولايه • ويكون المنتهي
للمقام والغايه • انه كان نحبا لا يعرف • وكان له امر لا يرد
ولا يعرف • في ركابه متجسده • ووداينه متعدده •

ختم امرا جنبيا واستتر • وختم امرا مقاميا فظهر •
وانظهر بعده ولي • فليس له المقام العلي • فانه من
جملة اتباعه • وصحابته واشياعه • الاتي الامر الالهي
بتحكيم وتنفيذ تقديره وختم • فصير من كان نبيا عند
ما بعث نبينا صلى الله عليه وسلم وليا تحت الاستماع •
وحكم الاتباع والتحقق بالاته • وكان من بعض الحكمة
لذلك جرى الحكم في هذا الولي الاتي بعد الختم العلي •
فليس الختم بالزمان • وانما هو باستيفاء مقام العيان •
وان كان لا بد ان تنادر بحركة ذلك في زمانه • ووقته
واوانه • فينتسب الى الرتبة من هذا الجانب • ولذلك امره
في سائر المراتب • ايضاح الكتاب العزيز عن امامة
والاعلام باحواله وآياته • واعلم ان الله تعالى ذكر
هذا الختم المكتوم • والامام المتبوع المعظم • حامل
لواء الولاية وضامنها • وامام الجماعة وحاكمها •
وانبا به سبحانه في مواضع كثيرة من كتابه العزيز •
منبها عليه وعلى مرتبته • ليقع التمييز فان الامام
المهدي • المنسوب الى بيت النبي • لما كان اماما

متبوعا

متبوعا وامرا متبوعا • ربما استكشف على الدخيل منهما بيانهما •
واختلطت عليه ابناتهما • واما عيسى عليه السلام فلا
يقع في ابانته اشتراك • فانه نبي بلا ريب • ولا ارتياب • ولما
كان للختم والمهدي كل واحد منهما ولي نزعا وقع اللبس •
وحصل التعصب لدواعي النفس • فلهذا الامر الكبار •
لما نبه عليه لاهل البصائر والابصار • واما العوام
فليس لنا معهم كلام • ولا له بساحتهم امام • فانهم تابعون
لعلمائهم مقتدون بامرائهم • والامرا والعلما يعرفونه
ويقتفون اثره • ويتبعونه • حتى ان عيسى عليه السلام
ليدركه ويشهد بين الانام انه الامام الاعظم والختام
لمقام الاولياء الكرام • وليس بعيسى عليه السلام شهيد •
وان وراكم له عقبة كؤودا • لا يقطعها الا من ضمر تحته
وحشهل حريته • موضع نبه عليه سبحانه انه سيظهر
على اوليائه • وينصر على اعدائه • وذلك فاعلم •
وهذا فصل يحتوي على مولده ونسبه وشكله وحليته
وما يلوح من امره الى حين موته واسمائه واسماء ابيه
مما تضمنه نص القران الصحيح والخبر الواضح الصريح

فامّا القران فتضمن ذكره وذكر اجنبه واما الخبر فضمن ذكره
دون اجنبه الا في موضع واحد وذكر مع منبعه و تتبع
مواضع التنبيهات فوجدته كثيرا لكن تقاسم البرهان
فنذكرها في البقره موضعان فيها علاماته ومكاناته
واياته وفي آل عمران اربعه مواضع الاعتنا به قبل وجود
عينه وتقدم شرفه قبل كونه واثاره الحميده وافعاله
المشهوده والحاقه ما للنقص والخط والنقص والحل
بعد الشد والربط ومسكنه التي لا تغيره الدارسات
ولا تحمله التاليات اوجب التصديق به ما لقيه
واودعه في الشرع وابنه في النسا اربع مواضع التحقق
بصاحب النور وتنزه في ذاته عن قول الزور

[illegible]

ومناجاته مع اخوانه وجولانه في ميدانه
افرده بالصدق في نطقه مناسبة بينه وبين خلقه حا صرف
بنبيه لا ينقضيه فابانه واظهر للعقول السليمة منزلته
ومكانه ثم ذكر ما دل عليه ابو يزيد في مناجاته بسماء
التوحيد ومشاركة في مواضع الاسما صاحب سورة
الاسرا وفي المائدة ثمانية مواضع علمه الراسخ ومنصبه
الشامخ ونوره الاوضح وسره الانصح ونصحه وتخويفه
وتخصيصه وتخصيصه لاحاطة بالعالم الانقص لتصريح
بالنص لتكميل عمله وتشنيع فهمه حاط الحق عباده
على مقوله كما فعل بانبيائه ورسله وذلك بانه لا لغيبه
في العين كورده من عالم البقا الى عالم لبس الكون طولب
بحظ الاعلى من المقامات العلى فلحق بالسفلى وما لعدول

عن

هو الطريق المثلى اتخذ سره بريه تحققا لانسلاخ زمان قربه
فاراد الرجوع على مدرجه والسلوك على منهجه فنودي بيد
الاعيان في عرصات الكان بلسان الشرك والبراه
من الافل فوحد واستشهد وسجد للواحد الاحد
وفي الانعام موضع رتقه لا يفتق وحمله طلقا لا يخلق
وفي براءه موضع لما وقف على حقيقته سرق نفسه لا كما طم
عاين شر من جنسه وفي مريم موضعان نوح سداد
واخمد نار العناد وفي الانبيا موضع زكا فتزكا
ونودي فلم يتلكا وفي المومنين سام فربع واحصب
ورتع في الصافات عرض باجنحة مع جمله بنيه وفي
الشورى موضع جهد له التبديل وعرف اسباب
التنزيل وفي الزخرف موضع نبه على مقامه تنبيها
لا يرد ببرهان لا يصد وفي الحديد الحق بالبا
ولم يصح ان يكون متلوا فكان نصه نبيا ووليا فان
النبي هو المتلو لا التالي والولي المولى عليه ليس الوالي
وفي الصف موضعان قيل عنه فقال ورددته
فنال المطال وهو التحريم حرم واثرله بالمام وسلم

وامّا الخبر الصحيح في مثل البخاري ومسلم بسماه الله
سبحانه [illegible] واسماه الله
سبحانه في موضع اخر من كتابه العزيز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم ذكر صلى الله عليه وسلم على ما رواه مسلم
في مسنده والبخاري والترمذي رضي الله عنهما عنه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فانظروا ما اشار اليه ابن بطال في صاحبه كتاب العلم
الى غير ذلك من الايات البينات واما النبي محمد صلى
الله عليه وسلم فانه اجتمع به في الارض التي خلق

منها

منها ادم عليه السلام وفي هذه الارض من العجائب ما اعظم
سماعه وكبر استبشاعه وقد ذكرت هذه الارض وما فيها
من العجائب وما تحويه من الغرائب في كتاب افردته لها
سميته بكتاب الاعلام بما خلق الله تعالى من العجائب
في الارض التي خلقت من بقية طينة ادم عليه السلام
واعلموا ان زمانه اربع من صوره المعهود الاول
على حسب ما خط له في الازل فكان العام الاول
كشهر والعام الثاني كجمعة والعام الثالث كيوم
والعام الرابع كساعة وما بقي من الاعوام كخطرات
الخواطر في الاوهام وانه زائل عن مرتبته بختمه
وظاهر بعلم عيني لا بعلمه وجار في حكمه على خلاف حكمه
ولولا ظهوره بهذا العلم وقوله بهذا الحكم ما صح له
مقام الختم ولولا ختمت به ولايه ولا كملت به هدايته
وانه له جيشين وللصبحة حجرين وفي وجهه
نورين وفي حفظه علمين وله عالمين يشركهما في
حكم ويخص احدهما بحكم فهو صاحب حلين وهو من
العجم لا من العرب ادم اللون اصهب اقرب الى الطول منه

الى القصر كانه البدر الازهر اسمه عبد الله وهو اسم كل عبد
لله واما اسمه الذي يختص به فلا يظهر فيه اعرابه
ويتصرف في صناعة الاعرابية اوله عين اليقين واخره
قيوميه التمكين ونصف دايره الفلك من جهه النصف الذي
هلك لا يدعي باسم سواه ولا يعرف اباه ان وقف على
سوره وان مشى بين السعي والهروله فرضي القول مشكور
الفعل وهذا هو فاعلمه [illegible]
[illegible] فهذا قد اوضحت لك
فيه الدليل وسهلت لك السبيل واغلقت عليك
بالنص باب التاويل وعينته لك باسمه وبينته لك
بنسبه [illegible]
[illegible] وسره الشريف ومنصبه
وان الصديق الاكبر عن لوايه وانه سيد الاوليا
كما ان سيدنا سيد انبيايه وان شئت انا وضحه
لك في العدد واقسم لك بهذا البلد وانه السيد
الصمد فانظره في الملش عددا ولن تستطيع
جهلك شيها ما رصدا فان لم تقو على التفسير ففي

قريب يا اتيك بتمحيصه البشير فيكشف كروبك ويريد تيسيرا
بتقويك لمو شق في خلقه وسطر من جهم خلقه وحققه
فانظر هناك تجده اماك واما الختم في حق الانسان
فهو عباره عن المقام الذي ينتهي به اليه ويوقف بكل لديه
وكل سالك حيث وصل ومقامه حيث نزل فلا يتمكن
يوقف عنده ويظهر العارف لناصيه ولكن ختم المقامات
التوحيد واسرار الوجود في مزيد

الباب الاول في اللولوه اللاحقه

ولما كانت الظروف دايبه في انعطاف القرون الثلاثه
المتواليه وكان قطف فوق قطف وعطف فوق عطف
واسمى الامر وقل ما بقي حين ولا امير واستشكلوا حديث
النبي عليه السلام حين بلغهم عنه انه ما ينقضي زمان
الا وما بعد شر منه وعقلوا عن القرن الرابع الاتي بعد
الثلاثه المتابع الذي هو زمن المهدي والخاتم الولي
ونزول عيسى عليه السلام وذلك انه لما اسهب القرون
الثلاثه ودخل صفر ظهر الفساد في البشر وتوالت
ادوار النحوس في الاكوار الى ان دخل رجب الفرد الملحق

باول الثلاث السرد فالحق باصحابه • وتميز في اترابه • والمحب
المترون بظهور السر المصون • ولما كان ذو الحجه • وسط
الثلاثه المحرمه • وكان من اعظم الشهور المعظمه اذ كان
شهر رمضان السعادات • والمغفره لاهل عرفات • فهو
الاول بالافضليه • وهو الثاني بالدوره الزمانيه • وللحكم
الاصطلاحيه بحروفها بينته في التقديم • وذلك من
باب الحكمه لا التحكيم • فهو الاول وان كان وسطا •
ولم اقل في ذلك شططا • ثم لما كان الترجيب المعظم
الملحق الاخر بصاحب التقديم • وهو الاصب والاصم •
الملحق بالثلاثه القدم لكن اقوى ما تقوم عليه الحجه
لحاتم في التعظيم بذي الحجه • وقد يكون الاخر هو المقدم
على الاول في الحكم • الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم
موخرا في النشاه الدنياويه • مقدما في النشاه
الاخرويه • واذا صح التقديم في النشاوى اجرى •
ولهذا اشار من جرى هذا المجرى • الا ترى بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه عنكم للعامل منهم •
اجر سبعين منكم • فقال الواحد منهم فقال بل منكم

فاكد

فاكد بالعطف التفاضل في التطف • فانظروا عظيم هذا
البدل • وعظم هذا الفضل • فان احتج عليك الخصم الضعيف
بمفاضله المد والنصيف • فاعلم ان للمفاضله ابوابا •
ولها عند المفضل • ولها عندنا المفضل اسبابا • اذ هي
راجعه الى الزياده والنقص بالحكم الاصطلاحي • والنص •
فقد فضل الواحد بتكليم الله له • وفضل الاخر باحيا
الموتى وابرا الاكمه والابرص • واذ قد صح القول وتبين
التشاوى • فقد فضلونا من غير الجهة التي فيها فضلناهم •
وعرفونا بغير الدليل الذي به عرفناهم • وقد يقع
الاشتراك بيننا في الصفه • ونجتمع في بعض مراتب
المعرفه • فاذا حققت هذا التفضيل • فقد فتح لك
في التفضيل • فقد فتح لك في التفصيل • وساغ لك
التاويل • ولما كان ذو الحجه اولى بالفضل والتبيين •
حملنا ما بعده من الشهور على الميمن من السنين • فكان
طلوع بعد انقضا الخا من حروف الهجا • وكان ميلاده
بعد انقضا الصاد والبا بعد ميلاد الانشا • وانتظام

الاجزا ولعل الناقد بفضل السابغ فى العلم فتقل له ذلك
اذان الحكم فى دوله الفن بظهوره وعند انقضائه وجود
حتم اوليائه عند فنا العدد الوتر المذكور فى الشعر
والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
محمد خير خلقه وآله وصحبه وسلم
تسليما لستر الى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا
قوة الا
بالله
العظيم





بسم الله الرحمن الرحيم

وان اردت غير ذلك من الانتقام من الاعدا المضرين
فليكن القمر في المحاق والاحتراق متصلا بزحل او المريخ
واياك والتشفي ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
فمن عفى واصلح فاجره على الله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل وتبخر للجن بالروائح الطيبة وللشر بضدها
فان كان الغو عند عملك في برج زنجي علق عملك للذبح وان كان
ناري فعلى النار وان كان مائيا فعلقه على الما او ابله معه
في جحره قصب مطموس عليها بالشمع وتقول عليه ما ياتي بعد
وان كان ترابيا فادفنه في التراب تحت عتبه بابه او بابك ان
اردت جذبه اليك ولو كان الخليفة لاجابك ولباك والذي تتكلم
به عليه للخير تقول هذا اللهم اني اسالك باسمائك الحسنى
كلها الحميدة المجيدة الذي اذا وقعت على شي ذل لها واذا
طلبت بها الحسنات ادركت واذا صرفت بهن السيئات صرفت
وبكلماتك التامات التي لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر عليه